

كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي القاب عن أن عدد الجنود الاميركيين يهود العاملين في السعودية ضمن القوات الاميركية المربطة هناك يصل الى ٢٨٧ جندياً بينهم ضباط تقارب رتبهم العسكرية بين ملازم ومقدم. لقدم دان شوارينجر ومن سكان نيويورك هو صاحب اهل رتبة عسكرية الجنود الاميركيين اليهود المربطين في السعودية - وهناك أكثر من ٤٥ عاماً يهودياً يعملون ضمن القوات اليهودية الاميركية. وأضافت الاذاعة العسكرية أنه من المتوقع وصول أكثر من ١٥٠٠ البقية ص ١٣

# اليوم.. لا حروب وغداً

التفاصيل ص ٤

الفلسطينيون في الأرض المحتلة :

## سنحارب إلى جانب عبد الحميد

التفاصيل ص ٧



تقريباً  
لماذا صدرت الاهالي  
هذا اليوم الثلاثاء الخامس  
عشر من كانون ثاني  
١٩٩١، مستقبة موعد صدورها  
الاسبوعي يوم واحد.  
والجواب ببساطة، ليس لأن هذا  
اليوم، هو اليوم الذي حدثت  
الاصريالية الاسريكية لاحتجاب  
العراق من الكويت، واعطت لنفسها  
الحق بعدة في ضرب العراق العربي  
وبالتحديد بعد منتصف هذه  
الليلة... بل لأن هذا التاريخ  
الخامس عشر من كانون ثاني ١٩٩١،  
وهذا اليوم الثلاثاء، هو يوم استثنائي  
في حياتنا، ومستقبلنا... وهو يوم  
الصمود العربي العراقي في وجه قوى  
الظلم والشر - ولأننا نحرص في  
الاهالي أن تكون مع أهلنا في قلب  
الاحداث... ارتأينا أن تصدر  
الاهالي في هذا اليوم المجيد الذي نرى  
فيه متخفاً تاريخياً في حياة امتنا  
العربية، وربما يدرجه المؤرخون  
كفصل زمني بين حقبتين  
عريتين... حقبة الانكسارات  
والهزائم التي ولت بلاد رجمة، وحقبة  
البؤس القومي، هذه الأمة بعد  
انتصارها على كل أعدائها.  
رئيس التحرير

### اسرائيل كانت تقترم مهادنة العراق في اليوم الثاني من "احتلال الكويت"

كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي مؤخرًا عن أن اسرائيل حصلت على  
ضوء أخضر من الولايات المتحدة لتوجيه ضربات عسكرية قاسية ضد العراق  
بواسطة طائرات سلاح الجو الاسرائيلي في مساء اليوم الثاني من اجتياح  
الكويت ص ١٣

### جيش مصر في مصر البحرية في البحر

القاهرة - خاص

كشفت مصادر مطلعة للاهالي القاب عن أن أكثر من ثلاثين ضابطاً  
وجندياً مصرياً من (قوات الصاعقة) المصرية المربطة في السعودية قد اعتقلوا  
البحرية ص ١٣

### الولايات المتحدة ستطلع اسرائيل على معدلات الهجوم العسكري على العراق

نيقوسيا - خاص

تردد هنا في قبرص، وحسب مصادر اسرائيلية «موثوقة» أن الادارة  
الاميركية أكدت لاسرائيل مجدداً بأنه سيتم اطلاعها على موعد الهجوم  
البحرية ص ١٣

### تأهب قتالي على الحدود الأردنية

عمان - الاهالي

علمت الاهالي من  
مصادر مطلعة أن قوات  
العدو الاسرائيلي في اهل  
درجات التأهب القتالي خاصة في  
المنطقة المحاذية لبحر الأردن حيث  
يلاحظ المواطنون استمرار الدوريات  
الجوية على مدار الساعة على امتداد  
الحدود، كما أن العدو الاسرائيلي  
يطبق نظام التعميم واطفاء الأنوار في  
غالبية مستعمراته ومناطق التجمع  
السكاني المقابلة للحدود الأردنية في  
مناطق الاغوار.

### فائدة الاهالي

ماذا بعد جنتيف؟

● إعلان وزير الخارجية الاميركي بيكر فشل عدايته  
يوم ١٩٩٠/١/١٩ في جنتيف مع السيد طارق عزيز وزير  
الخارجية العراقي لم يكن مفاجئاً تماماً، ذلك لأن الادارة  
الاميركية ارادت عدايته جنتيف وسيلة لايزال الموقف العراقي وفرض  
الاستسلام عليه ويوم ما فشلت في تحقيقه أمام وقفة المزم والكويكاه التي  
جندتها الوفود العراقي الذي تقدم بمقترحات متوازنة لمعالجة قضايا  
المنطقة.

● وكما أن الادارة الاميركية تتحمل مسؤولية الفشل المسامي  
العربية المخلصة على أزمة الخليج في إطار البيت العربي، فهي تتحمل  
ايضاً مسؤولية فشل عدايته جنتيف بسبب اصرارها على عرقلة الحل  
العربي، وعلى موقف انتحالي من الشرعية الدولية تجسده في تنكرها  
لقرارات هذه الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية والاراضي  
الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧.

● ان شيئاً يترك غماً مغزى التمتع الاميركي السافر  
وازدواجية التعامل مع الشرعية الدولية، انه تحرب مقصود من عارسة أي  
ضغط باتجاه الانتحار الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية والعربية  
المحتلة وتفتح الباب أمام تمكين الشعب الفلسطيني من عارسة حقه في  
تقرير مصيره بكل حرية.

● ان فشل عدايته جنتيف واستمرار التصعيد الاميركي  
ودعوات الحرب المسموعة ضد العراق تهدد بأشغال قتل الحرب وانتجار  
للمنطقة وما يجعله ذلك من عواقب كارثية على مستوى المنطقة والعالم  
يسره. ولذا فإن كافة القوى الحريصة فعلاً على السلام العالمي معنية بأن  
تكتف جهودها لمحاصرة الجنون الاميركي والتقدم نحو حل كل من أزمة  
الخليج وشككة الشرق الاوسط وفي القلب منها القضية الفلسطينية. وفي  
البحرية ص ١٣

## الاهالي تكشف تفاصيل الكابلية

التفاصيل  
صفحة ١٣

## لها تقنية يمين يمين وشمال

حركة من الاهالي







## تحت الحزام

منذ عهد عذوان

## غضب الرب

هل قلت لي إن هذا الجفاف تعبير عن غضب رب العالمين؟ ربما.

أنا لا أدعي أنني على علم بما يفكر به رب العالمين لكنني أعرف ماذا فعل العالمون بأنفسهم.

اسمع يا صديقي. نحن نسينا إلى حد كبير في هذا الجفاف، بل ربما كنا قد جليناه لأنفسنا دون أن نعي أو نهتم، وذلك لأن بيتنا من فكرنا بمصالح سريعة ومؤقتة ولتخرب بدمهم مألوفة. وها هي على أبواب الخراب.

مثلاً: نحن جرّنا الأرض من خضرتها بدل أن نزيد هذه الخضرة، وأسأل أي إنسان عن دور التشجير في اجتذاب المطر، فنحن ظننا أن الحضارة أبنية استميتية، ولذلك استسلمنا لنهب التخطيط وشرب تجار البناء الذين وسعوا المدن على حساب الأراضي الزراعية. فحسرتنا الخضرة والمطر وكسبتنا الغابات الاستميتية، أو كما سماها أحد الشعراء: غابات الحجارة.

ولكن تكتمل الصورة السريالية لم نعد نهتم بأن نأكل البندورة والخيار والخضراوات الأخرى في موسمها الطبيعية بل - لكي نبذل متحضرين - قرّنا أن نأكلها في الشتاء. ولكن يتم لنا ذلك هجمتنا على البيوت البلاستيكية أو بالأحرى هجوم تجار الريح السريع عليها متمتمين على استهلاكنا.

ولا يتوقف ضرر هذه البيوت على كونها تقدم لنا خضراوات لم تر الشمس ولا على كون الأسمدة والكيميائيات صارت تدخل في نسيج الخضراوات ذاتها فتأكله ونحتفظ به في اجسادنا وأجساد أولادنا، بل إن هناك شيئاً آخر: فالعارفون يقولون إن الأرض تمتص نسبة من حرارة الشمس واشتعتها. لكن البيوت البلاستيكية لا تسمح لهذه الأشعة بالوصول إلى الأرض بل تمكّنها إلى الجو مرة أخرى مما يؤدي إلى زيادة حرارة الجو وجفافه. وتكفي نظرة واحدة على هذه البيوت البلاستيكية والساطعة حتى نتقنع بهذا الكلام.

في برنامج حول هذا الموضوع شاهدته في التلفزيون الأردني كان المذيع الأمريكي يحاور مزارعاً يابانياً ويقول له: انكم تغيرون طقس العالم بهذه البيوت البلاستيكية، ورد الياباني: وأنتم تقيّمون الاوزون بتجاركم النووية.

هل هذا ما اغضب رب العالمين فجعله يحبس المطر؟ ربما.

لدى وداعه قافلة عمالية متوجهة إلى العراق

النائب حدادين: لقد بدأ العد العكسي لهزيمة الامبريالية!!



● عمان - من مندوب الاهالي

انطلقت مساء يوم السبت الماضي قافلة عمالية اردنية إلى بغداد، لتؤكد وقوف الشعب الاردني مع العراق الشقيق.

وقد جرى حفل وداع للوفود العمالية في نقابة عمال المطابع في عمان بمشاركة النائب بسام حدادين، الذي حيا في كلمته المبادرة النضالية التي تشل ضمير الشعب بكل فئاته في الوقوف إلى جانب الحق العربي ومساندة العراق الذي يخوض المعركة نيابة عن الأمة العربية.

كما أكد النائب حدادين وأن العد العكسي للامبريالية قد بدأ، وأن الامبريالية الأمريكية وحلفائها لن تواجه في الخليج سوى الهزيمة، لأن الشعب العربي سيدفع عن أرضه العراقي.

والحكمة تقتضي أن يتصرف الأردن أساساً على قاعدة المثل الشعبي الذي يقول: لا تجرت الأرض إلا عجبوها. وكما يؤكد دولة رئيس الوزراء الأردني فأسام أي اعتداء على الأردن، فإن شعب الأردن سيفق وقتاً وجهداً واحد لصد العدوان. فالأردن قوي بجيشه الباسل المتأهب للمشاركة في معركة الشرف بمعنوياته العالية. وهو قوي بوحده الوطنية الراسخة، وقوي بحريته وتجربته الديمقراطية وإذا ما فرضت الحرب على الأردن فستكون المعركة القادمة معركة كسر عظم تقتضي أن يلتزم الشعب مع جيشه الباسل في صد العدوان والدفاع عن الوطن. ففي ذلك تجسيد للواجب الوطني إزاء الأردن والانتماء الفلسطينية الباسلة، وفيه أفضل تجسيد لدور الأردن القومي في موازنة عراق العزة والصمود.

ولهذه الاعتبارات جميعاً فإن على الحكومة الأردنية أن تجسد تأكيدها على مقاومة العدوان بكل الامكانيات بمبادرة ترددها في إعلان التعبئة الوطنية الشاملة لتمكين الشعب من أن يمارس واجباته في تحصين البلاد والتصدي للعدوان حين وقوعه لا أن يبقى في موقع المتفرج كمن يعيش في كوكب آخر. فها انتجز حتى الآن على صعيد التعبئة الوطنية ما زال محدوداً للغاية لا يفي بالفرض ولا يرتقي إلى مستوى التحدي الذي ينتظر البلاد ولذا طالبت الجماهير الشعبية وقواها السياسية والاجتماعية الحكومة مراراً وتكراراً بحشد وتعبئة طاقات البلاد واعداد القوى الذاتية للمعركة الوطنية والقومية المنتظرة وذلك بالتعبئة السياسية واقتصاد الطوارئ وتوسيع دائرة التدريب على اعمال الدفاع المدني وتوفير مستلزماته وتدريب الشعب على السلاح واعداد المدرسين اعداداً قتالياً للقيام بأعمال المقاومة الشعبية ضمن خطة وطنية شاملة.

إن مخاطر العدوان الاسرائيلي على الأردن سابقة لأزمة الخليج وستبقى قائمة طالما بقي الاحتلال قائماً في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة خاصة في ظل تصعيد الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة والتهديد بمؤامرات والترانسفير والوطن البديل. فضلاً عن ذلك فإن كل المخططات المعروفة تشير إلى أن الحرب إذا ما نشبت فسوف لن تكون حرباً خاطفة كما يريدونها حكام واشنطن وتل أبيب ومن خلفهم بل ستكون حرباً طويلة يقرر فيها مصير المنطقة لاجيال عديدة قادمة. وعليه فإن إعلان التعبئة الوطنية الشاملة وتوفير مستلزماتها تشكل ضرورة وطنية كبرى وشرطاً رئيسياً من شروط الانتصار.

## أمريكا التي تقاتل من أجل النفط لكن تدمر ممر مصادره

إن لكل مفهوم الخاص من الأمن وغرباً منفرداً من أجل أهدافه الخاصة. إن الخطأ متوشح عميقاً في أركان الإدارة الأمريكية وفي ملكها ويتلخص دوجر موريس.

على الإدارة الأمريكية أن تنظر لأمور بمنظار أشمل وعليها أن تنظر بحل جذري لكل مشاكل المنطقة والتي ورثتها عن العهد الشيعي، من فقر وممرات عرقية ووطنية واقتصادية ومن احتلالات عسكرية عديدة على أمريكا أن تفكر بأن للعراق حق في بعض أرائه وأن عليها أن تطلب بترغ أسلحة الدمار الشامل من كل المنطقة. كما أن على القوات المتحالفة أن تنسحب من الخليج ولا تحل قوات سلام دولية مكانها كما أن على إسرائيل أن تتخلل عن الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. وإذا ما تعرضت أراضيها لهجوم خارجي فإن من واجب أمريكا ومعه كل دول العالم أن تحمي إسرائيل.

يجب أن يكون للفلسطينيين دولتهم التي ينظرون فيها وبعض اليهود بعض الحقوق التي يحظى بها العرب إسرائيل. داخل دولة إسرائيل وعلى الولايات المتحدة

يشابع الكاتب يقول: لا شيء في الشرق الأوسط والصراع العربي الاسرائيلي، وهو الصراع الأكبر الذي فجر معظم الصراعات في المنطقة.

لقد اعتمد بوش على هيئة المعامل الدولي الضعيف على العراق بين حشد الآلاف في الخليج وأي مغامرة من بوش ستؤدي حتى إلى موت الآلاف منهم فوراً.

وربما أصبح للحلف الدولي المش في الخليج دور قوات تحفظ السلام هناك وليس أكثر من ذلك. إن الدور الذي تقوم به القوات الأمريكية في الخليج هو كدور الملائكة التي تتنازل نيابة عن أوروبا واليابان والصين وغيرها من الدول التي تريد أن ترى نهاية سيطرة باتية لها على حساب الدم الأمريكي. بينما نجد أن السياسة الأوروبية باتت متقسمة على نفسها كما هو حال السياسة العربية التي توزعت على حلقين منذ البداية وليس غريباً أن ترى دولاً أوروبية تحاول التفاوض مع العراق من وراء الإدارة الأمريكية.

إن الحلف في الخليج يعكس الصورة المحزنة لفهم الأمن الجماعي حيث اتضح

دوجر موريس هو أحد رجال الأمن القومي الأمريكي خلال عهدي جونسون ونيكسون. المهدان اللذان شهدا حرب ١٩٦٧ و ١٩٧٣. وربما نستطيع القول أن هذا الرجل ورث حكمة خاصة نتيجة احتكاكه المباشر والمسؤول بأحداث الشرق الأوسط.

عن أزمة الخليج والتصورات الخاطئة كتب يقول: بينما يمر الوقت بسرعة فائقة ترى السياسة الأمريكية تراوح مكانها مع ميل أقوى للخيال العسكري أنه امر يدعو للحرارة فلا مفاوضات الساعة الأخيرة ولا حتى اعتبار المواجهة كحل مستطعم.

وضع حلول جذرية لشاكل هذه المنطقة الساخنة من العالم والذي اهاد تسخيرها هذا الموعود المقامي للتقابل في الصحراء. إن اتجاه الإدارة الأمريكية نحو الحسم العسكري لن يبل مشكلة تأمين الواردات النفطية لأمريكا. ولأن أساس المشكلة يكمن في حاجة اليابان وأوروبا ومعهما أمريكا إلى امدادات النفط العربي. فإذا كانت أمريكا تقتل من أجل تأمين امداداتها من النفط، فكيف تأتي وتدعم نفسها!!

## في القارة الوطنية

مسين نورمان

## لا يجرأت الأرض إلا عجبوها

بعد فشل الولايات المتحدة الأمريكية لمحاادثات جنيف مع العراق وتبديد فرصة الدخول فوراً في مفاوضات السلام لمعالجة قضايا المنطقة في إطار قرارات الشرعية الدولية، تدخل منطقة الشرق الأوسط مرحلة العد العكسي نحو الحرب. ورغم أن المساعي الدبلوماسية سوف تتكشف خلال الأيام القليلة القادمة لاتخاذ فرص السلام، فإن كافة الأطراف المعنية تمد المدة على أساس أن الحرب قائمة لا محالة.

في هذه الأجواء المشحونة بالتوتر والتهديدات فإن تأكيدات رئيس الوزراء الأردني السيد مضر بدران في مجلس النواب يوم ١٩٩٠/١/٩ بأن الأردن سيظل عسكرياً بكل امكانياته أي تدخل عسكري ضده براً أو جواً في حال وقوع الحرب أثارت ارتياح المواطنين في الأردن. ومغزى ذلك أن الأردن الذي يتعرض، منذ بداية أزمة الخليج، إلى تهديدات عسكرية اسرائيلية يمتلك قراراً سياسياً بالرد الفوري والحاسم على العدوان مهما اتخذ من أشكال. ومغزى ذلك أيضاً أن القوات المسلحة الأردنية الباسلة على أهمية الاستعداد لصد العدوان والدفاع عن الوطن. ولا شك أنه إذا ما نشبت الحرب ودخلت اسرائيل طرفاً مباشراً فيها سواء باعتداء على العراق أم بالاعتداء على الأردن فإن ذلك، كما يرى معظم المراقبين، سيهدد خط الأوراق في المنطقة وسيربك جدياً أنظمة عرب أمريكا أمام شعوبها.

ولا شك أن من حق الأردن، كما العراق، إذا ما تعرض للعدوان أن يضع جميع العرب، شعبياً وحكماً، أمام مسؤولياتهم القومية. ولكن ليس من الحكمة في شيء أن نغني الحكومة الأردنية نفسها بدعم بعض الأنظمة العربية تلك التي يفرق علم العدو الصهيوني في عاصمتها أو تلك التي استقدمت جيوش أمريكا وحلفائها الاطلسيين لمحاربة العراق وتحطيم قدراته العسكرية والاقتصادية من على اراضيها. فهذه الأنظمة بما وفرته من تغطية للحشودات الأمريكية في الخليج والجزيرة العربية تتحمل قسماً رئيسياً في تصعيد التوتر وتهديد العراق الصامد وهي صاحبة الدعوة الفواصلة للخيار العسكري ضده.

هكذا من الاجل







## فيما تواصل أمريكا وحلفاؤها قمع طبول الحرب

# المنطقة ستتحول الى مقابر للغزاة

عنان - الاهل -



الاردنية حول الموقف العراقي، حيث أكد المشاركون فيه ان الشعب الاردني بكل فئاته سيغامق الغزوة والمدون، وسيجعل الاردن مقبرة للغزاة. ودعت رابطة الكتاب الاردنيين إلى اعتصام امام مبنى الأمم المتحدة في عمان اليوم - الثلاثاء بمشاركة النقابات المهنية، تضامناً مع الشعب العراقي الشقيق، واستنكاراً للحشود الغريبة التي تنزعمها الولايات المتحدة، لحيلولة الاستراتيجي الكيان الصهيوني، والسكوت عن جريمة الوحشية بحق الشعب العربي الفلسطيني.

والارمنية حول الموقف العراقي، واستعدادها الكبير للموقف في وجه الغطرسة الامبريالية وتحالفها الكرهية. وظهر أمس انطلقت مسيرة الغضب التي دعت اليها النقابات المهنية الاردنية والحركة الاسلامية نحو السفارة الامريكية في عمان في جموع حاشدة قذرت بعشرات الالاف، تصامنا مع العراق العربي الأب. وبمسيرة من الغضب الشعبي ضد العنجهية الفاشية الامريكية. كما أقام مهرجانا للفعاليات الشعبية لتحدي الغزو الامريكي

ومندبين بالصهيونية وبالصوات تطلقها بعض الجهات الداعية إلى مشاركة عسكرية سوفياتية في النزاع القائم كوربا الجنوبية وفي سينول. أبدت احزاب المعارضة الكورية الجنوبية معارضتها لارسال فريق طبي عسكري إلى منطقة الخليج لدعم القوات المتعددة الجنسيات.

### امريكا

وفي امريكا بعد دعاة السلام للقيام بمظاهرات وتنظيم احتجاجات اليوم على ضوء الشروع ضد الحرب، فيما شهدت ليلة أمس سيرات حاشدة جابت أنحاء الولايات المتحدة تندد بالتمرد الامريكي في الخليج. وكانت محكمة (كلوفولاند) قد حكمت على السيدة. شيرل في لوسان التي تبلغ من العمر (٤٦) عاماً بالسجن لمدة عام لقيامها بحرق العلم الامريكي. احتجاجاً على ارسال قوات امريكية إلى منطقة الخليج كندا

وفي كندا قامت مجموعات مناصرة للحرب بالاحتجاج في جميع أنحاء البلاد على التواجد الامريكي والغربي في الخليج حيث بعث بنحو (٥٠٠٠٠) رسالة احتجاج إلى رئيس الوزراء الكندي بريان مولروي ووزير الخارجية جو كلارك. وقالت الرسائل ان تكون الحرب قصيرة. ولن تظل محدودة

### إيطاليا

وفي روما جرت مسيرة سلام عالمية ضخمة نظمها الاحزاب والقوى السياسية والاجتماعية للاسبالية المحبة للسلام والمعدل والمساواة. وشاركت فيها قوى سياسية واجتماعية وعلمية. وتنددت المسيرة بالقوة والمدون وسيلة لحل أزمة الخليج. وأكدت على تباطؤ ازمات الشرق الأوسط، واتحاد حل سياسي عادل للمشكلة الفلسطينية.

### الباكستان

وفي الباكستان تواصلت المظاهرات المتعددة بالحشود الامريكية والاطلسية وحلفائها العرب في الخليج، والمؤيدة للعراق ورئيسه صدام حسين.

وفي استطلاع للرأي نشر في اسلام اباد بين ان ٧٧ في المئة من الباكستانيين يعارضون الوجود الامريكي في الخليج

### العراق

وفي العراق احتشد آلاف المتظاهرين خارج السفارتين الامريكية والبريطانية في بغداد. مرددين هتافات تطالب بعودة الجيش الامريكي إلى بلاده. مؤكدين التفاهم حول قيادتهم الشجاعة.

### الاردن

وفي الاردن قام وفد سني يمثل المنظمات النسائية العالمية بزيارة إلى العاصمة العراقية، حيث التقى الوفد الرئيس العراقي، وسلمه رسالة تطالب بالعمل على تحقيق السلام وعدم حدوث الحرب. وحل أزمة الخليج بالوسائل السلمية. كما أقام الاتحاد الوطني لشباب الاردن مهرجاناً حاشداً في جمع النقابات المهنية ببيان أعلن فيه انشاق الفعاليات الشبابية والجهادية

حيث تصححت الكثير من الدول وعلاياها بمقادرة المنطقة قبل حلول الخسائر عشر من الشهر الحالي. وقامت بتأمين دبلوماسيتها وعلاياها بالاتعة الواقعية للغزاة السامة، ودعتهم إلى اخذ الاحياطات اللازمة لتجنب آثار الحرب، التي يتوقع العلماء ان اندلاعها سيصيب البيئة بأضرار جسيمة، وحرائق هائلة، وسحب دخان تحجب الشمس ويقتطع نقطة ضخمة وامطار حورية تمتد حتى الباكستان !!

رويت: النيران تستغرق ٩ اشهر لاطفائها

وقد أشار تقرير لمراسلة وكالة «رويتر» العلمية إلى ان اطفاء الحرائق التي تسبب انفجار ٣٠٠ أو ٤٠٠ بنتر فقط قد يستغرق من ستة إلى تسعة أشهر. وتنبأ العلماء أن الدخان المنبعث من النيران سيحادل في كثافته دخان انفجار نووي، وسيجلب لشمعة الشمس، وبذلك تنخفض درجة الحرارة في المنطقة إلى ما بين ١٥ و ٢٥ درجة مئوية أثناء النهار.

ويصاب العلماء قلق من تلوث مياه الخليج، ومن تسرب النفط من المضخات وخسوط الانابيب والتناقلات العملاقة المخروبة في حالة اشتعال الحرب، حيث أشار أحد المختصين بحماية بحر الشمال من التلوث، إلى انه إذا أصيب الأبار والمنشآت النفطية في الخليج فان بقايا من الزيت ستندفق إلى مياهه، ولان يحترق الخليج شبه مغلق فان تسرب النفط مباشرة سبب كارثة اكبر منها في أي مكان آخر، ولا توجد رياح قوية تدفع بالبقع بعيداً كما ان الفيلك البيئي هش جداً.

جامعة (السلام الحضر) الداعية إلى الحفاظ على البيئة كشفت عن حشد (١٠٠٠) قطعة من الأسلحة النووية من قبل الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، ودعت إلى المسارعة بإزالتها.

وأشارت تقديرات هذه الجبهة إلى ان هناك نحو ٧٠٠ قنبلة او صاروخ نووي تحملها سفن البحرية الامريكية وغواصاتها في الخليج إلى جانب ٣٠٠ قطعة أخرى مخزنة في قواعد جوية في تركيا.

التنديد بالامبريالية

ولمها تواصل الولايات المتحدة وحلفائها الاطلسيون والصهاينة والمترتبة من حكام العرب قمع بطول الحرب وحشد الجيوش للمدون على العراق وشعبه، ووضع المنطقة على اكام من البارود. تباينت ردود الفعل الشعبية المالية الفاضية والتندة بالسياسة الامبريالية التي تقودها عدوة الشعوب وأسس حرية المدون والشر الولايات المتحدة الامريكية.

الاتحاد السوفيتي

قفي الاتحاد السوفيتي طالب آلاف المتظاهرين مجلس السوفيات الأعلى بإلزام كل الجهود لتدارك اندلاع حرب في منطقة الخليج العربي.

وجه المتظاهرون مذكرة إلى المجلس وقمها اكثر من أربعة آلاف مواطن عن المتظاهرين الذين احتشدوا في مدينة ليننغراد ثاني اكبر مدن الاتحاد السوفيتي للتعبير عن رفضهم للحرب. ومعاداةهم للتهديدات العسكرية الامريكية.

طهران: لن تصيح امريكا سيدة الخليج

صحيفة وطهران تليز، الابرائية حذرت الغرب من أي اعتداء على العتبات الاسلامية المقدسة في العراق، وأعلن مرشد الجمهورية الاسلامية الابرائية آية الله خميني ان الشعوب المسلمة في ايران والمنطقة لن تدع الولايات المتحدة تصيح سيدة الخليج.

وفي هذه الاثناء أكد مسؤول في قيادة الجيش الفرنسي بالرياض ان القوات العراقية تقسم حالياً بتركات، وإن التحالف المواجه لها في الأراضي السعودية يقوم هو أيضاً بتركات مماثلة. وأوضح الكولونيل مونتيه فينار ان القوات العراقية لم تكف عن تعزيز نفسها منذ البداية، وقد تزامن قول هذا المسؤول الفرنسي مع تأكيدات الرئيس العراقي صدام حسين ان هناك مليون جندي عراقي وكذلك آلاف الدبابات (غاطسين) في الأرض حيث سيخرجون لمواجهة الامريكين عندما يمتدون علينا.

العراق يمتلك ٦٠ فرقة عسكرية

وفي إشارة إلى احتمال التشويش على المحطات الأرضية قال الرئيس العراقي ان الطيارين العراقيين يستطيعون تنفيذ الواجبات واسقاط طائرات العدو في الليل والنهار دون الحاجة للاتصال بمقر القيادة. وأضاف ان العراق يمتلك ٦٠ فرقة عسكرية مقابل ١٤ فرقة لدى القوات المتعددة الجنسيات، مؤكداً ان العراق متمسك في الوقت نفسه بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي جميعها، ولكن لنبدأ بفلسطين.

وقد كان وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز قد أشار في وقت سابق إلى أن الفلسطينيين أكثر الناس الذين تأثروا ماخياً في الأحداث، ومع ذلك فاهم يؤيدون العراق، لاهم يحدون في ذلك فرصة فدية لان يجرروا أنفسهم من الظلم ومن اسرائيل التي تحل أراضيهم، مضيفاً ان العراق سيهاجم اسرائيل في حال اندلاع الحرب في الخليج، فيما اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة أجريها معه شبكة التلفزة الامريكية وفي ان انه ان اسرائيل والحزب في الرد إذا ما هوجت من قبل العراق!!

مبارك: لا للربط!!

وقال مبارك الذي ساند الولايات المتحدة في أزمة الخليج وارسل آلاف القوات إلى السعودية ان اسرائيل سيكون لديها مبرر إذا دافعت عن نفسها أو ردت على أي هجوم عراقي. وأضاف: انه لا يستطيع ان يقول كيف سيؤثر تدخل اسرائيل في الصراع على الدول العربية المشتركة في التحالف المناهض للعراق.

وقد رفض مبارك الربط بين أزمة الخليج والمشكلة الفلسطينية كما يسعى العراق لذلك، مبنياً ولا يستطيع ان أقنهم ما يدور في عقل الرئيس العراقي. ولا يستطيع أن أقنهم عقلية مستشاريه.

وقد ساهمت هذه الاجواء المليئة بغضب الحرب في وضع وتيرة الاحياطات لدى الرعايا الاجانب في منطقة الخليج والشرق الأوسط،

تسارع الأحداث

المعلقة بأزمة الخليج بشكل متفعل، خاصة بعد فشل لقاء جيتيف بين وزير خارجية العراق طارق عزيز ونظيره الامريكي جيمس بيكر، بعد مباحثات استمرت حوالي سبع ساعات ونصف الساعة. ويشغل هذه المباحثات، أصبح العالم يرمقه بقلق على حافة بركان، حيث تواتت الحشود، واعلانات التساهب القسوى والتضخيمات العسكرية لمواجهة الحرب القادمة.

الرد الاول بعد فشل هذه المباحثات كان من بغداد حيث أعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان الامريكين «سبحون في مناهم إذا تورطوا في الحرب ولنا من النوع الذي يتجسس للتهديد، وسترون ما هو الشرك الذي ستقع فيه امريكا، حيث أكد هذا الرد تصميم العراق على التصدي لمحاقل العدوان، وإن قسرة السيوف لن تجره على الانسحاب كما جاء في حديث السيد محمد المشاط سفير العراق لدى واشنطن في حديثه لشبكة تلفزيونية امريكية.

وفي واشنطن وبعد مناقشات استمرت اكثر من ستة ولاكين ساعة حول الكونغرس الامريكي الرئيس جورج بوش بالبحر إلى القوة لأخرج القوات العراقية من الكويت.

١٥ كانون الثاني

وبانتظار الخامس عشر من هذا الشهر الذي حتمه مجلس الأمن، والذي وصفه وزير الخارجية الامريكي بيكر -بالحد الفاصل- لانسحاب القوات العراقية من الكويت، رفع جيش العدو الصهيوني حالة التأهب القصوى في قواته والتي شملت بشكل خاص الطيران واجهزة الاستخبارات العسكرية وشاركت الانباء إلى أن وزير الحرب الصهيوني حضر مشاورات عسكرية لقوات المدرعات والمظليين في صحراء النقب، كما جرى أيضاً تعزيز المراقبة عند حدود فلسطين المحتلة. بينما اتجهت دبابات وعربات مدرعة تركية صوب الحدود العراقية. تقدر ب ١٥ دبابة عمولة على عربات ٤٦ حاملة جنود مدرعة وعشر عربات جيب من ديار بكر إلى جنوب شرق تركيا، في حين قرر الامريكيون واخولنديون ارسال صواريخ أرض جو من نوع باتريوت إلى الأتراك الذين وجهوا (طلب مساعدة) جديداً إلى الدول الاعضاء في الحلف.

الاردن: ستقاوم العدوان

وصف الأمير الحسن ولي العهد الاردني السواجبة الفاضمة، بأنها ستكون مواجهة تشكيلات عسكرية وقطاعات مدنية، وهي بالتالي عبارة تكتولوجية، والاردن، بلد الحشد والرباط مستعد لمواجهة أي اعتداء عليه وقادر على الدفاع عن أرضه وشعبه.

فيما أكد رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران على ان أي تدخل أو عنوان اسرائيلي ضد الاردن جوا وسرا ستقاومه عسكرياً بكل امكانياتها. وبين أن الاردن يني احتياطاته في مواجهة كافة الاحتمالات، ويمقدوره ان يصمد مدة لا تقل من تسعة أشهر.

## مجلس الخمسة السان وقرار الفرصة الاخير

اجتمع الخمسة السان للمرة الثانية عشرة بحثاً عن وحي قرار الفرصة الاخير. ورغم ان لكل منهم طريقته، ومنهجه المختلف الا انهم جميعاً وبصوت واحد عرفوا لنا وغنوا كلمات نارية واحدة لعلها تضيء عتم ليالي امراء النفط فتجعلها اقل طولاً وغموضاً. كنا نتساءل بمرارة عن مرض العجز المزمن الذي أصاب مجلس الخمسة السان وعدم القدرة على صياغة قرار عادل وابتكار شخصية هزيلة طيلة سنوات النصف الثاني من القرن العشرين ليست هذه الشخصية التي يظهرها على الملأ عندما كان امريكي الازمة السعيدة كفيلاً وحده بتعطيل أي قرار دقيقتي وبدناً تمتد بعد ثلاث وعشرين عاماً بأن حدثاً خارقاً قد حصل والميت قد بعث للحياة من جديد على هيئة سوق مزاد علني، فحل محل الساسة المندوبين. باعة متجولون يعرضون وسم القرارات المدعومة وبصمة التوقيع لقاء ملايين الدولارات مدفوعة نقداً، اما مياه الخليج، واسماء الذهب الاسود، فدقة شرعية على الحساب. ولكي ينزع العجز الامريكي بأنه كف عن الحياة تقريباً ولكي يندفع العالم بأساطير ازمته المجيدة الماضية، أصدر القرار تلو القرار مهوراً يختم مجلس الخمسة السان، وحشد القوة فوق القوة من السلاح، مفتوناً بكونه من جديد يتوهم العيش في بداية سلطته المطلقة على النظام العالمي المتحضر مستغداً ايماً بما تبقى له من عمر في سقل بند القرار الاخير.

لعله مرة أخرى يعود شيخا العليل لذكرياته، محاولاً ان يتجدد عبرها ويتغذى منها شيخنا ليجتاز الرياح المضادة التي بدأت تهب من جهات العالم كافة ويتخلص من ورطة الزمن الجديد. ولتفادي هذه المصيبة قرر ان الامر لا يتعلق بالمنافسة الشرسة بل بعدم مكافأة المدون حيث لا حاجة للجدل، او العرف في تحريك الاساطيل، وما على امراء النفط الا طاعة أمره ووجه حق التمتع بعياه الخليج والصحراء والنفط بطريقة تتطابق تماماً مع فهمه لمصالح الانسانية جمعاء! وخدمة السلام بين الشعوب! فاجاء نور الصباح الذي اخذ بضيء الوجه المخفي للحقيقة بأن العالم يتغير والحياة تواصل جراها خلف نظام سلطه المطلقة ولم يعد قائماً ما كان يشكل مبرر حروبه الماضية وأدرك بعد محاولات من اوامه العقيمة بأن حشده الاخير ومحاولة اشغال الكون فوق قوهه بترول المنطقة لا يثير فينا غير الشفقة، ولن تشفيه من مرض خوفه الوسواسي الروائي المزمن من عهد نظام عالمي جديد بدأ يحل في العالم بدون اذنه، وربما سيدرك ولكن بعد فوات الاوان بأننا نحن قراء العالم الثالث نشاهد التغير من جانب لا يلتقي ابداً مع سلطة حكمه المطلقة وان رياح التغير العالمي ودخان هذه الازمة تمحصد آخر ايامه، وزمن سلطه الابدية الخائل الذي جثم على صدورنا قرناً طويلاً قد انتهى أخيراً.

● تزيين الريان

هكذا من الاجل







في تعليق نشرته صحيفة يديعوت :

## إذا اندلعت الحرب ستشتعل المناطق المحتلة

خسائر فادحة في الأرواح، وقد يكون مصدر قلق حقيقي في حالة تورط «إسرائيل» في مجابهة مباشرة مع العراق.

ويشتد بن يشاي تعليقه محددا الفلسطينيين بقوله: حسنا يصنع أولئك الذين يجب أن يفعلوا ذلك. إذا اوضحوا لسكان المناطق مسبقا ما الذي يطرهم إذا ما حاول نشطاء الانتفاضة المساهمة عن طريق العنف في المجهود الحربي العراقي!!

المعالي من أحداث الخليج إلى الساحة الاسرائيلية - الفلسطينية، وبالتالي خلق الربط الذي يريده صدام حسين عمليا بين القضية الفلسطينية وبين مشكلة الكويت.

ان هذه الحقيقة تشكل تهديدا للمؤخرة الاسرائيلية، إضافة إلى ذلك الخطر المتوغل من جانب الصواريخ السراية وسلاح الجو العراقي، ان هذا ليس خطرا على وجود «إسرائيل»، ولكنه قد يتسبب في

المناطق الذين يعترضون على ما يبدو مساعدة صدام حسين بواسطة موجة من العمليات والمظاهرات وبزعيم «بن يشاي» كان الفلسطينيين في المناطق المحتلة المجنحات العسكرية السابقة حليبين. هكذا كانوا في حرب تشرين/٧٣ وفي حرب لبنان، أما هذه المرة فانهم سيحاولون - هكذا يمكن الافتراض بالتأكيد - اشغال قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي في المناطق، وشد انتباه الرأي العام

حل «رون بن يشاي» المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت» احزنون، الاسرائيلية في تعليق نشرته الصحيفة في عددها الصادر يوم ١٧/١٩٩١ التطورات المحتملة في الأراضي المحتلة في حالة نشوب حرب في الخليج، يقول «بن يشاي»:

التصريحات التي اطلقها الرئيس يوش في نهاية الاسبوع الماضي، والخطاب الذي اطلق به الرئيس العراقي صدام حسين، لم تترك كلهما سوى قليل من الامل ولذلك فان احتمالات اندلاع المجابهة العسكرية في الخليج تزداد من يوم ليوم. كما تزداد احتمالات ان تكون اسرائيل، متورطة في هذه المجابهة.

وعلى ان اسرائيل، متورطة بصورة فعالة في المجابهة، فالتصعيد الكبير الذي طرأ في الآونة الأخيرة في عدد العمليات التي تنفذها الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وظاهرة التساكن، وتزايد عمليات التسلل عبر الحدود الأردنية، كل هذه تثير بصورة مباشرة او غير مباشرة من ارتفاع حدة التوتر في الخليج، ومن تأكيد الفلسطينيين لصدام حسين.

ويضيف «بن يشاي»: لذلك فانه يمكن الافتراض انه اذا ما اندلعت الحرب في الخليج فان الفلسطينيين لن ينفذوا مكشوف اليد، إذ يستنفذون من تصريحات الفلسطينيين في بياناتهم القادة الموحدون للانتفاضة ان الفلسطينيين يستعدون للقيام بدور نشط في هذه المجابهة اذا اندلعت. ونزل من السيارة العسكرية اربعة جنود يزي عسكري وامري احدهم بالنزول من السيارة وأشار على بعد حصة اطار وقال في وقت هناك لم امرني برشق



## الفلسطينيون في الأراضي المحتلة : سنجارب الى جانب صدام حسين

قال مراسلا صحيفة «يديعوت» احزنون، الاسرائيلية للشؤون العربية «روني شكيد» وتصفى ونجده في تقرير نشرته الصحيفة: ان كل المنظمات الفلسطينية الفاعلة في المناطق المحتلة تستعد للقيام بدور فعال في حرب الخليج اذا نشبت، وان لدى تلك المنظمات خططا جاهزة للقيام بمظاهرات جماهيرية في المناطق المحتلة، وتنفيذ موجة عمليات ضد اهداف اسرائيل.

واضاف المراسل الاسرائيلي ان هدف المظاهرات الجماهيرية سيكون اشغال قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي وجباها على المراقبة في المناطق. وأشار المراسل ان انهما استغفا ذلك من تصريحات عدد من الزعماء الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ومن بيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وقال سعيد كتمان احد الوجوه الفلسطينية البارزة في المناطق المحتلة: «ان حربا ضد العراق ستؤدي الى ردود فعل تضامنية وتأييدية لصدام حسين. وهذه ستكون في تصميد النشاطات العنيفة داخل المناطق المحتلة». وحسب قوله «فان معظم الفلسطينيين في الأراضي المحتلة يمتنون اندلاع الحرب، لانه يقدر ما

سيفتح امامهم فرصا جديدة للتعبير عن غضبهم ضد الاحتلال الاسرائيلي. وانه في حالة اندلاع حرب الخليج، فان الفلسطينيين في المناطق المحتلة سيستغلون الفرصة للقيام بمظاهرات جماهيرية ضد اسرائيل، وسيحاولون اشغال قوات الجيش الاسرائيلي وجباها على المراقبة في المناطق المحتلة.

واشار المراسل ان انهما استغفا ذلك من تصريحات عدد من الزعماء الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ومن بيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وقال سعيد كتمان احد الوجوه الفلسطينية البارزة في المناطق المحتلة: «ان حربا ضد العراق ستؤدي الى ردود فعل تضامنية وتأييدية لصدام حسين. وهذه ستكون في تصميد النشاطات العنيفة داخل المناطق المحتلة». وحسب قوله «فان معظم الفلسطينيين في الأراضي المحتلة يمتنون اندلاع الحرب، لانه يقدر ما

## الجنود الصهاينة يسرقون المواطنين العرب

خلف الاسلاك الشائكة المحيطة بالحيام من كل صوب، انما تريد مني بلغا من المال كان قد بقي معي عندما اعتقلت وهي بحاجة له. وجاء اعلان وطلب من شوايش الحيمة وهو فواز مطير من قلنديا ان يقري بذلك ويضرب مبلغ المال، وفلا تمت بوضع المبلغ المذكور في كيس بلاستيكي وتاوله للشوايش الذي بدوره اعطاه للجندي ايلان ثم خرج من الحيمة ورجع للمنطقين يظنون اليه. واستدار الى الخلف، ووضع الكيس في جيبه العريضة وشاهد المكان وبقيت عني تنادي علي. غير ان احد الجنود الذين جاؤوا للمساواة ابعدها بعد تهديدها بالقاء فتأبل الغار بانهاها ومن لم عادت عني الى القرية واستمر احتجازي ١٨ يوما في رام الله. ولا افرج عني سألت عني عن المبلغ فقلت اني ان الجندي لم يعطها شيئا وانها انتظرت نصف ساعة حتى جاء جندي آخر وطردها.

بدي الى الاحل. وقام بتفتيش جسدي، بينا قام الثلاثة الآخرين بتفتيش السيارة واستمرت عملية التفتيش حوالي ٢٠ دقيقة. وبعد ذلك اطلقوا سراحي وانطلقوا في الدورية، وعندما عدت الى سيارتي، تفقدت الحبيب الخاص بالسيارة. وبحثت بان المبلغ غير موجود.

اهم المواطن تيسر عبدالمجيد كوازيه ٤٢ عاما من تقوع/ بيت لحم، اربعة جنود اسرائيليين برفقة ١٢ جنديا من سيارته وذلك عندما اوقفوه الحدود اربعة ونفروا سيارته. وكان المواطن المذكور عائدا من قرية بيت نجار بعد ان باع سيارة. وهو تاجر سيارات، لانه سكان تلك القرية. وقد قبض مبلغ ١٨٨٠ دينار اوتينا من الشخص الذي باع السيارة وسلمت وصلا بذلك واتاه عوفته الى قرية تقوع في حوالي الساعة مساء وعلى طريق متوسطة القرية تقوع وبمحطة سمارك المنوطة طارده سيارة عسكرية ثم عاوزه واعتصمت طريقه حيث توقفت في منتصف الطريق. واستنظر المراقب واصفا ما حدث معه: «ارغموني على التوقف. ونزل من السيارة العسكرية اربعة جنود يزي عسكري وامري احدهم بالنزول من السيارة وأشار على بعد حصة اطار وقال في وقت هناك لم امرني برشق

## الجنود الاسرائيليون يقتلون الحمام ويقطعون الأشجار ويعتدون على الأطفال النيام

● فلسطين المحتلة - الاحالي -

في حين تواصل المواجهات البطولية التي تنهضها شعب الانتفاضة ضد قوات الاحتلال الصهيوني، افادت الأنباء التي تلقيناها (الاحالي) من مراسلها في القدس، ان الجنود الاسرائيليين يعيشون حالات هستيرية جراء هذه المواجهات. ويتبنى مآزهم المستعري هذا في اعتداءاتهم المواصل على الاشجار والافاصان المتفرعة، كما حدث في مدينة قلندية، حيث تنشق السلطات الاسرائيلية هناك الطريق الاستيطاني الذي يربط مستوطنة «اوربيت» ومستوطنة «التيه

بالساطر، وقادوا سبعة أزواج من الحمام، كما كسروا البيض وطمخوا الاعشاب، ثم توجهوا الى المطبخ، وقاموا بخلط الارز والزيت والطحين ببيضها بعد ان سكبوا على الارض، ليسا قام جنود اخرين باقتحام غرفة نوم ليتاني، حيث ايقظوا ابني محمد ١١ عاماً وأخذوه الى قضاء التزل، واهالوا عليه بالضرب بالارجل واللكات، وعندما صرخت لاختص ابني صفعي الضابط على وجهي ثم طمحي فخطفت أرضاً وقال لي «اغربي يا بنت الكلب...!!». وقد سمع الجيران والشبان صراخي فبدأوا بالقاء الحجارة على الجنود الذين تركوا المنزل والنجسوا المنطقة.

ومن جهة ثانية قام الجنود الاسرائيليون في حي الشيخ رضوان بملاحقة مجموعة من الشبان إثر رجوعهم للدوريات العسكرية بالحجارة. ولما لم يعثروا عليهم اتهموا بسبوت الحلي، وانتشروا داخلها، وكان احدهما بيت المواطة صباغ ابراهيم المارور ٣٣ عاماً، حيث افسدت ان الجنود الاسرائيليين اقتحموا منزلي ونفثوه بشتا من الشبان، وقامت مجموعة منهم بالنزول الى «عنة الحمام» وعندما لم يجدوا احدا هناك قاموا باسك الحمام وطمخوا رؤوسه بالبيدوم. واخذوا يدوسون على فراخ الحمام

منتهبه جنوب شرق مدينة قلندية، حيث يبلغ عرض هذا الطريق ١٢ متراً، شقته السلطات الاسرائيلية بمدماً جرت عشرات الاشجار المتفرعة التي تعود ملكيتها للمواطنين الفلسطينيين. شجرة زيتون تعود للمواطن صالح عوف ٥١ عاماً، والمواطة، آمنة عوف ٥٠ عاماً، كما قامت بإزالة حواجز حجرية بواسطة الجرافات العسكرية والكتفا في داخل بياني عند بجي ودابود ممطني مما أدى الى تدمير اقصان ١٥ شجرة برتقال واخلاق خطوط توزيع المياه في البيارتين

شهيد الوطن	عرس شهيد بطل	يقيم الله الرحمن الرحيم
اهالي عنباتا في فلسطين والخارج يهنئون الامة العربية والاسلامية بـاستشهادهم الشهيد البطل	الهيئة الادارية وعموم اعضاء نادي النخبة الرياضي يزفون الى الامة العربية المجاهد البطل:-	ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يزفون
نضال عبدالرحمن عوض	خالد احمد محمد	عرس شهيد
الذي استشهد دفاعاً عن فلسطين الحبيبة برصاص العدوان اليهودي حال خروجه من سجون العدو وتصديه لقوات الاحتلال عن عمر يناهز العشرين عاماً	الأعرج	عرس شهيد
عاش الشعب الفلسطيني مجادداً مناضلاً عن حقه والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار وجهاداً حتى النصر وتحرير فلسطين الحبيبة	الذي استشهد في سبيل وطنه وامته معاضدين اننا سنظل على الدرب ساترين والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار	ال جبر وعموم اهالي عين كرم في الضفتين يزفون بكل فخر واعتزاز نبأ استشهاده المناضل البطل :
رابطة اهالي عنباتا		رائد محمد صالح جبر

حركة من الاحل







## الاقامة

باسم المزي

### مشاهدات

حتى هذه اللحظة، ما زال يشاهد وصخر الصافي، مقتنعا كرسية المفضل في مقهى «الحنون» رغم الاجواء المريحة بصخب التوتر، والمشرقة لكل الاحتالات بعد اذ غدت سكن الخامس عشر من كانون الثاني على مفرق الحز من احتفالا عاما.

يشطف صخر نفساً عميقاً من نارجلة التبغ المعجمي، ويراقب بعينين دامتتين بعض المقارقات المؤسفة لردود الافعال راء هذا اليوم المشهود.

في البداية شاهد سيارات سرعة تنج صوب المطار... هز رأسه امتعاضاً وأوشك ان يقول: «مع القلعة...» لكنه استدرك: «ومنى عرف هؤلاء معنى الانتباه لغير خزانهم، وكسر وشهم...» ليرحلوا فلا حاجة لنا بهم... وليكتشفوا بأنفسهم ان الموت على تراب الوطن هو أشهى من ذل الحياة فوق رخام المثاني!!

ثم لح صخر اناس يسارعون الى منازلهم بعد ان كدسوا الغذاء، وصنفوا الابواب والتوافل فضحك... وشغفهم: «وما الفرق بين هارب وهارب؟» ساكن هؤلاء من يعيدون النجاة، وتقف حياتهم عند حدود الشهيق والزفير... ولا يعتنهم بكثير او قليل ان كان هذا الشهيق مضمخا بحرية الوطن او عبودية... المهم ان يتنصوا وكفى!!

ويتنصب صخر بفتة... وتعلو وجهه مسحة من الجلال... فقد رأى الفتة الثالثة... فتجيش اعياله بالاكابر... ويصرخ بحرقه: من كان يصدق ان يأخذ هؤلاء على عاتقهم مهمة الدفاع عن الوطن... هؤلاء «الغلاية» الطفاري... المحول بينهم وبين خيرات الوطن... والمحرز ان منهم من كان تزيل الرناتان الممتعة بتهمة «الحياة»... تصوروا ان هؤلاء «الحوتة» هم اول من يتصدى الآن للدفاع عن الوطن؟

عند هذه الجملة يلحظ صخر الصافي ان الزبائن بدأوا ينظرون اليه بدهول... فيلقي بالارجلة جانباً... ويتابع: «اتمم ماذا تنتظرون... هيا نلحق هؤلاء «الحوتة»... ويصرخ متدافياً: أبو يزن... أبو يعرب... أبو ضياء... أبو عصام... أبو... أبو... انتظرونا... فنحن معكم!!»

## مبارك يعرض على أمير الكويت إقامة الدائمة في القاهرة

القاهرة - خاص

اغتادت مصادر موثوقة هنا في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك

اقترح مؤخراً على امير دولة الكويت المخلوع الشيخ جابر الصباح وولي عهده الانتقال الى القاهرة بهدف الإقامة الدائمة فيها.

وأضافت المصادر ان الرئيس مبارك اقترح على امير دولة الكويت الإقامة في القاهرة مع ولي عهده واعضاء حكومته في المنفى الى حين عودتهم ثانية الى

دولة الكويت، التي سيطر الرئيس العراقي صدام حسين - على حد تعبير مبارك - عاجلاً أم آجلاً الى اخراج جيشه منها وقد حاول مبارك اقناع الشيخ

جابر بأن اقامته في القاهرة تكون امته اكثر في ضوء التوتر الأمني المتصاعد والذي يوشك على الانتشار في منطقة الخليج - الا ان الشيخ جابر الصباح

رفض اقتراح الرئيس مبارك وقال بأنه يفضل البقاء وأفراد حكومته في السعودية.



يتكبدون بعبوديتهم الزاجية  
مركبات الموت... توابيت النهاية لتحمليهم  
الى مدتهم الصاخبة... الى رؤسائهم  
المشغلين بالاجازات الواسعة... الى  
المحاربين القدامى الذين حذروهم مغبة  
جنون الصغرة...  
اهم ينتظرون موتهم!  
وبراميل النفط والبارود تحرك مؤثر

بوصلة الموت لاجسادهم المبردة  
السبت الايض، يوقر لم التوايت  
المحمولة جوا... المقتولة برا الى حيث  
حقة نثرها رغبة «بوش» في الحصار والعزو  
العابت بحرايط الجغرافيا... وتطير  
التاريخ!  
الجاسوس الفضائي يرشدهم للحظة  
لاخفاة العين اللبائية!  
اهم ينتظرون موتهم!

## مراك مصري لا ستيحاب كها عرب كيهود



الشاحنات المصرية المحملة بالطوب  
المصري والجسيدة... كاسهم مصري  
اليهود... متواجدين في عملية توطيد المهاجرين

مصر والعروبة تساهم مساهمة كبيرة  
في استيعاب يهود روسيا... بعد ان كانت  
حطة «تيسانه» «عوجا خنير في سيناء»  
الواقعة على الحدود بين مصر واسرائيل...  
منذ سنوات عديدة خالية مقفرة... بدأت  
هذا الاسبوع تصعد الى الحياة وتنعج  
بالنشاط والحركة الدائنة على قدم وساق...  
حيث بدأت الشاحنات المصرية المحملة  
بمحيطات الطوب من نوع «بنتونج»...  
بالوصول الى المكان قادمة من مصر... وهذا  
الاتجاه المصري الذي تزيده اسرائيل  
لاغراض البناء لتوطيد يهود روسيا  
هناك يأتي مصحوباً بمشردو الشرطة  
المصرية... وفي الصورة اعلام جندي  
مصري الى اليمن يتحدث مع اسرائيلي في  
حطة «تيسانه» الحدودية الى جانب احدى

## احلام عقيلة السفيد البشعة!

هل تعرفون تلك السيدة البشعة  
الدينة المتقومة بين الرجلين... اما  
الست هيلين براون عقيلة السفيد  
الاسيركي في «اسرائيل» صاحب  
الايضاة الكبرية في الصورة...  
المهم... ان بشاعة الست تتجاوز  
مسألة الديانة والتم التيج الضح الى  
حلها الكبير... اما تود ان نقيم  
مراجعا فاعرا في «القدس» يبلغ ثمن  
الذكورة المتأخرة فيه ميل عشرة آلاف  
«شكيل» فقط... لتتأمل النصه  
جيدا... حلم اميركي... اسرائيل...  
وشاعة حليقة!



## الجنس: بانتظار التوايت!

اهم ينتظرون موتهم!  
عوزة ميلولة بالنيذ تسكن الرؤوس  
الشعره... ملابس عسكرية ثقيلة تحيط  
الاجساد المنيكة... اقدام غليظة ترحف  
متعبه... وبضعة هراء غلا جثة قتيل  
اميركي يلتصق حذاء بوجهه يشع بلجدي  
تدرب في معركة ليست له!  
اهم ينتظرون موتهم!

## فساد!

● حصل احد ابناء الطبقة  
والكمارادويه في الاردن... اي  
احد اولئك الذين يجمعون بين  
الكراسي الحشوية والتقود  
الذهبية والالتف المتعالي على  
ريج يتجاوز مبلغ (١٢) مليون  
دولار مقابل توريده  
ولكرافات للجنش الاميركي  
في الخليج... سؤال... ما هو  
الفرق بينه وبين اطفال وكاتب  
ديفيد؟

● العاملون في بعض  
محطات البنزين يمتالون على  
المواطن بطريقة خبيثة تماما عن  
طريق الضغط المستمر لقيض  
ولفردة السحب البنزين  
للتصقة بشرط انبوي...  
وبذلك فان العامل يسحب  
هواء فقط يتا يواصل والمعداده  
نشاطه دون ضغ البنزين.

● باتفاق بري عائلي تم  
الاتفاق بين مدير عام احدى  
الشركات الكبرى في الاردن  
وقريب له على بيع قطع اراضي  
واسعة من ممتلكات الشركة  
بشمن زعيم جدا مقابل  
«هريسون» محترم بدون علم  
الاخرين... ولا من شاف ولا  
من دي!

هكذا أصبحنا الاصل







## أخبار القوى الوطنية والفعالين السياسية الأردنية والفلسطينية

الجبهة الديمقراطية: أمركا  
مسؤولة عن فشل محادثات  
جنيف

تحتل الإدارة الأمريكية بالكامل مسؤولية فشل المفاوضات مع العراق في جنيف بسبب تقصيرها في الرضا للبحث في أزمات منطقة الشرق الأوسط الرئيسية، وفي المقدمة منها قضية فلسطين واستمرار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ومن المنطق ان يستمر شعبنا الفلسطيني وشعبنا العربي هذا الاحتلال والاستعمار الأمريكي وهذه التهديدات الحربية بشأن الأزمة الخليجية، في وقت تنكث فيه الإدارة الأمريكية على استمرار الاحتلال الإسرائيلي للعام الرابع والعشرين دون أن تمارس أي ضغط، ولو معنوي، أو تسمح بأي إجراء دولي يضغط على إسرائيل لوقفها للتخلي عن الأراضي المحتلة والقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه بحرية وديمقراطية.

ان استمرار هذا الوجود الأمريكي هو السبب في بقاء الأزمات منطقة الشرق الأوسط لا أحد يستطيع ان يتحكم بمسارها، ومن واجب الدول الحريصة على السلام العالمي ان تبذل الآن كل الجهود لوقف التهديدات العسكرية الأمريكية ومنع الكارثة الكبرى والاحتلال الجاد من حل سياسي متوازن للأزمة الخليجية ولشبكة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية.

وفي هذا السياق ترحب الجبهة الديمقراطية بالمبادرات الأوروبية والغربية التي تلعب باتجاه تفاهي الاسوأ وتوفر فرص جديّة لحل سياسي متوازن بعيداً عن قفزة السلاح وتعطيل القوة العسكرية.

الجبهة الشعبية  
مواجهة العدوان الاطلائي  
وعقد المكتب السياسي للجبهة



السيد تيسير الزبيري

الشعبية لتحرير فلسطين اجتماعاً عاماً يوم الأربعاء الماضي استعرض خلاله العديد من التطورات السياسية وأبرزها مسألة الانتفاضة الفلسطينية المسلحة وسبل دعمها وتطويرها وتضييقها لاحتياط ما يحيطه العدو ضلها في هذه الآونة، ومسألة أزمة الخليج والمرحلة الدقيقة والحرجة التي دخلتها بعد فشل لقاء بركر - عزيز في جنيف.

حزب الوحدة الشعبية  
يشيد بمواقف الوفد العراقي في جنيف

كما أدل الشايق الرسمي باسم حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني، بصريح صحتي، عقب فيه على نتائج محادثات جنيف بين وزير الخارجية العراقي والاميركي، حل فيه مسؤولية فشلها للولايات المتحدة الأمريكية بإصرارها على مواقفها المعادية للأمة العربية، ورفضها ربط أزمة الخليج بالقضية الفلسطينية. وأشار الشايق بمواقف الوفد العراقي البارح واسلوبه أثناء محادثاته مع الوزير الاميركي في جنيف الذي رفض استلام رسالة الرئيس الاميركي لاسلوبها اللامهذب، وسما موقفه الثابت تجاه أزمة الخليج بالقضية الفلسطينية.

## واقع ومستقبل قطاع المقاولات

ترشيداً لتفقات المجالس البلدية والقروية اصدرت وزارة الشؤون البلدية تفعيلاً الى كافة بلديات ومجالس قري المملكة بتخفيض نفقاتها بنسبة ٣٠٪، وكان من الواضح ان هذه النسبة تتعلق بتلك المصاريف الادارية والمتكررة، ولم تتضمن اي توجه للمصالحات البلدية التحتية المتعلقة بالمدارس والمرافق الصحية والطرق والمتنزهات السياحية وغيرها.

تسمي بالنفقات الراسمالية، او حسب الواقع مصاريف المشاريع المختلفة للبلدية التحتية، ويزيد (٤٢) مليون دينار عن النفقات الراسمالية الفعلية في سنة ١٩٩٠ البالغة (١٨٨) مليون دينار. وقد استمرت التسهيلات المصرفية المباشرة للمنحة لقطاع الانشاءات في الزيادة من (٣٩٩) مليون دينار في نهاية سنة ١٩٨٩، الى (٤٢٤) مليون دينار وبلغت نسبة الزيادة الى مجمل التسهيلات الائتمانية للبنوك التجارية ٢٣٪.

المؤشرات السابقة تبين ان قطاع التجهيزات والمهندسين في وضع يبعد عن الأزمة او الانهيار، وان تأثره بالأزمة الاقتصادية، او بالتأثير المزدوج على أزمة الخليج ما زال في حدود ضيقة.

تتمثلت عن القطاع بشكل عام، وهذا لا يعني وجود أزمات او تفرقات متعددة في عدد من مؤسسات المقاولات، وخاصة الصغيرة منها، التي ما زالت تعجز عن إعادة تنظيم اوضاعها الادارية والفنية بما يتواءم مع الظروف المستجدة على الساحة العربية والأردنية، ولا حل لئلا هذه الاجسام الا ان تخرج من السوق، او تنجح في تكوين ائتلافات فيما بينها، للوصول الى وحدات اقتصادية اكبر وأقوى، وتكون قادرة على ترتيب اوضاعها، وتقلل مديتها وأدائها ونشاطها.

ولا خوف من الاحتكار فعدد الشركات الآن كبير جداً، وسيبقى العدد بعد الاندماج كائناً لبقاء زخم المنافسة بين المؤسسات القائمة، بعيداً عن الاحتكار، ومع ضمان ترويعها بالتقنيات والحجرات والكفاءات العملية والفنية والمهنية.

سيتسبب طلباً من الحكومة حماية مؤسسات المهنيين من مخاطر منافسة شركات المقاولات الخارجية، وان يبقى مجال عمل الأخيرة في تلك المشاريع التي تشترط مصادر تمويلها استخدام شركاتها الوطنية وان تحافظ على حماية المقاول من خطر الارتفاع القاهر في اسعار مواد المشروع، وتنظيم وإعادة وضع وتنظيم عقود المقاولات الموحدة، وصرف المستحقات لأصحابها بدون ابطاء وبمجرد تقديم المستحقات الثبوتية للمراحل المنتجة.

وبالتأكيد فانه لا يجوز مطالبة الحكومة، او ان تبرع الحكومة من تلقاء نفسها بدعم المشاريع الفاشلة او الشركات الفاشلة على الافلاس والتي تفقر الى التنظيم والكفاءة والاستقامة وأساس المال الكافي. كما انه ليس مطلوباً حماية المقاولين او غير المقاولين ضد أي هبوط في معدلات الربحية التي تحققها مشاريعهم.

ولاشك ان نقابة المقاولين التي من حقها ان تقدم بالاحتجاجات والمذكرات الى الحكومة بشأن الأوضاع السائدة، يطلب منها أيضاً التحرك في اتجاه اقناع أو حتى ارغام اعضائها على الاندماج في وحدات جديدة تستطيع مواجهة التزامات واجاء ومطالبات مشاريع المطاوعة الطروحة، وتضع المعايير والشروط التي تمنع اعضاءها من أي تجاوزات في تنفيذ واستكمال المشاريع المعلقة عليها.

احمد النمرى

السيّد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

## الناس والحزب !

نعم حرب .. وربما لا ..  
ولكن نحن المنتصرون !

عنان - الاهالي -

فيما يستمر ركاب سيارة «مرفيس» لشركة اخبار اذاعة يعلق سائق «الرئيس» العجوز قائلًا بصوت عالٍ ... يا جماعة ... استمع يربما لمختلف المحطات وتتابع جميع نشرات الاخبار ... ولكن صدقوني ان لا احد يعرف حيث الان هل متفرج الحرب ام لا ... حتى يوش نفسه، لا يعرف. وبدأ تفتش سائحين بين الركاب والسائق كل يحاول اقناع الآخر بإمكانية وقوع الحرب أو استحالة ذلك! ويقول السائق محمد السيد وابو نياز الذي اثار الفضول السابق ان المهم هو دفع «اسرائيل» حتى لو ماتنا كلها، إذا حصلت الحرب: كما ان الناس هنا يتنبون الحرب فعلاً لانهم يعتقدون انها لن تكون أسوأ من هذه الحالة التي يعيشونها!

ويستلم السيد عامر الفرح (موظف في شركة كمبيوتر خاصة) ... رغم ان الاجراء العامة تشير لحرب قاسية الا اننا لم نبتعد كما يجب. رغم اننا في «النصر» أي في وسط منطقة الحرب - واخشى ان تصل لوقت لا نستطيع فيه القيام بأي عمل والأسلحة الكيماوية

ويستلم السيد عودة العبدان وابو ماهر قائلًا ...

ويستلم السيد عودة العبدان وابو ماهر قائلًا ...

ويستلم السيد عودة العبدان وابو ماهر قائلًا ...

ويستلم السيد عودة العبدان وابو ماهر قائلًا ...

ويستلم السيد عودة العبدان وابو ماهر قائلًا ...

ويستلم السيد عودة العبدان وابو ماهر قائلًا ...

ويستلم السيد عودة العبدان وابو ماهر قائلًا ...

ويستلم السيد عودة العبدان وابو ماهر قائلًا ...

ويستلم السيد عودة العبدان وابو ماهر قائلًا ...

ويستلم السيد عودة العبدان وابو ماهر قائلًا ...



السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري

السيد تيسير الزبيري



في حال اندلاع المواجهة

# خطط إسرائيل لطرد الفلسطينيين من الأردن واشتراك عسكري إسرائيلي في الهجوم على العراق



العراق بل تنسق جميع خطواتها مع الادارة الأمريكية. الجهود الكبيرة التي يبذلها شامير للحفاظ على التحالف المتين مع إسرائيل، والتي تهدف إلى الحد من حالة الخلع التي تسيطر على الشارع الإسرائيلي، لم تغير الانطباع السائد بأننا على وشك اندلاع حرب شاملة تشارك فيها إسرائيل بشكل فعال. ونحن علينا أن نفكر، بالإضافة إلى الاستعدادات الحربية، بالمشاورات الاقتصادية والاجتماعية التي تمكننا من السائد:

١ - إلغاء عدد متزايد من شركات الطيران الأجنبية لرحلاتها إلى إسرائيل، الأمر الذي رافقه انخفاض إلى درجة الضعف في عدد السياح الذين يزورون إسرائيل.

٢ - قرار العديد من الطلاب الأجانب وعائلات قوات الأمم المتحدة والرياضيين الأجانب بترك إسرائيل، وإلغاء الكثير من الفرق الفنية، التي كان من المتوقع أن تصل إلى إسرائيل، لزيارتها بسبب خطر الحرب.

٣ - الصعوبات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد الإسرائيلي بسبب هذه الحالة من عدم الاستقرار، حيث يصعب على الشركات والتسويق الإسرائيلية تجديد خطوط القروض في أوروبا وأمريكا وذلك لأن المنطقة تعتبر في حالة حرب ويؤكد المراقبون الاقتصاديون بأن أزمة الخليج أدت إلى إيقاف شبه نهائي لزيارات رجال الأعمال والتجار الأجانب إلى إسرائيل، وأن التقليل الكبير في عدد الرحلات الجوية من وإلى إسرائيل تسبب في صعوبات جمة في تصدير البضائع الإسرائيلية في قطاع النسيج وأحجار المس.

٤ - تزايد في إسرائيل المعاللات التي تشتري الأجهزة المتطورة لتحويل الملاحيين البيئية إلى ملاجئ، عسنة ضد ترويض الغازات السامة. وبلغ سعر هذا الجهاز ستة آلاف دولار وأنه رغم ذلك يشهد مندوب الشركة المنتجة بأنه منذ تمديد تاريخ ١٥ كانون الثاني كمعد حاسم، سجل ارتفاع قياسي لعدد الطلبات لشراء هذا الجهاز، حيث وصل عدد هذه الطلبات إلى المئات خلال يوم واحد.

٥ - سجلت شركات التسويق في القدس الغربية في الأيام القليلة التي سبقت لقاء بيدر - عزيز ارتفاعاً بنسبة ٤٠ - ٥٠ في مبيعات المنتجات الغذائية وخصوصاً المعليات منها.

٦ - تشهد مكاتب شركات الطيران حركة مكثفة، في هذه الأيام حيث يحاول العديد من الأجانب الحصول على تأشيرات بتاريخ ١٥ كانون الثاني، ويذكر بأن هذه الحركة تضم عدداً كبيراً من الإسرائيليين الذين هم اقارب في الخارج والذين يتجهزون الفرصة في الابتعاد عن ساحة المعركة القادمة.

٧ - لوحظ في الأيام الأولى للشهر الجاري انخفاض ملموس في عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي بعد أن سجل في شهر كانون الأول رقياً قياسياً في عدد المهاجرين إلى إسرائيل. ويرى المراقبون بأن هذا

الخطر الأمني، إلا أنه لاحظ بأنه ازاء هذا الخطر ليس لدينا الكثير مما نفعله. أما بالنسبة للخطر السياسي، في حالة نشوب الحرب أو في حالة تسوية الأزمة بالطرق السلمية، فقال شامير بأنه قد حصل تغيير جذري في السياسة، وعلى إسرائيل أن تتوقع ضغوطاً من قبل الدول الأعضاء في الائتلاف الذي تزعمه الولايات المتحدة. يبدو أن هذا الادراك عند الاوساط الإسرائيلية الحاكمة خطورة الواقع، هو الذي دفعها إلى رص الصفوف مع ادارة بوش حتى ولو كان ذلك يتناقض مع مواقف بعض الجهات في احزاب اليمين المتطرفة. وبداخل الكيكون، وهنا يذكر تصريح عضو الكنيست موشيه شاحيل (المعلم) المرشح لرئاسة الحزب والذي كرر، على خلفية لقاء جينيف، الدعوة إلى إقامة حكومة وحدة وطنية مع الكيكون دون وجود برنامج سياسي مشترك وذلك بغية مواجهة الضغوط الدولية الكبيرة التي قد تفرض على إسرائيل قريباً.

هذا الموقف الذي تبنته اليوم الغالبية الساحقة من القيادة الإسرائيلية، من الكيكون والعمل وحتى احزاب اليسار الصهيوني مثل راتس وميسام، يؤكد أنه إذا انتهت الأزمة في تسوية تضمن ربط أزمة الخليج بالنزاع العربي الإسرائيلي كما اقترحت فرنسا ودول أخرى من خلال عقد مؤتمر دولي حتى ولو حصل ذلك على مراحل، فذلك يعني أن إسرائيل تقف امام فترة صعبة للغاية حيث يقف اسباباً زعيم عربي راديكالي والذي نجح بطرد الشيطان الأمريكي، وحتى اذا انتهت الأزمة بالانسحاب الكامل للعراق من الكويت، وإرجاع الخريطة إلى ما قبل ٢ آب الماضي، فذلك، بالنسبة لإسرائيل، لا يعدو أكثر من نصف الوظيفية لأنه ظلنا بقيت العراق مسلحة وقوية، فأننا ستكون بمثابة قبلة موقوفة وتشكل خطراً دائماً على الجميع ولذلك فإن تكفي أية أجهزة ترافق واية اتفاقيات أخرى، فالحال الوحيد لوجود هذه القبلة الموقوفة هو تغييرها وبإسراع وقت ممكن.

الخطر الأمني، إلا أنه لاحظ بأنه ازاء هذا الخطر ليس لدينا الكثير مما نفعله. أما بالنسبة للخطر السياسي، في حالة نشوب الحرب أو في حالة تسوية الأزمة بالطرق السلمية، فقال شامير بأنه قد حصل تغيير جذري في السياسة، وعلى إسرائيل أن تتوقع ضغوطاً من قبل الدول الأعضاء في الائتلاف الذي تزعمه الولايات المتحدة. يبدو أن هذا الادراك عند الاوساط الإسرائيلية الحاكمة خطورة الواقع، هو الذي دفعها إلى رص الصفوف مع ادارة بوش حتى ولو كان ذلك يتناقض مع مواقف بعض الجهات في احزاب اليمين المتطرفة. وبداخل الكيكون، وهنا يذكر تصريح عضو الكنيست موشيه شاحيل (المعلم) المرشح لرئاسة الحزب والذي كرر، على خلفية لقاء جينيف، الدعوة إلى إقامة حكومة وحدة وطنية مع الكيكون دون وجود برنامج سياسي مشترك وذلك بغية مواجهة الضغوط الدولية الكبيرة التي قد تفرض على إسرائيل قريباً.

## "لإسرائيل الحق في الرد..! من القاتل: شامير أم مبارك؟"

القوات الإسرائيلية كما قال، في القوات متعددة الجنسيات المربطة في السعودية!! هذا الدفاع عن «الحياة الإسرائيلية» لا يمكن للمرء أن يجد مثيلاً له إلا في الاوساط الإسرائيلية والأمريكية، رغم أن تل أبيب هي في رأس حربة التصريح ضد العراق، ورغم التنسيق المخابراتي المعلن بين واشنطن وتل أبيب، والأهم من كل ذلك، أن الرئيس المصري، يتناسى أن الصراع العربي الإسرائيلي سابق على اندلاع أزمة الخليج، وأن العراق وإسرائيل ما زالا في حالة حرب رسمية، بل وأن الطائرات الإسرائيلية، سبق أن قصفت بغداد، وأبعد من ذلك، يتناسى الرئيس مبارك، أن إسرائيل ما زالت تحت وطأ عربياً بالكامل وأراضي عربية أخرى، وأن من حق وواجب القوى العربية التصدي للاحتلال الإسرائيلي بكل الوسائل، بما في ذلك الوسائل العسكرية، إنقاذ وإعمالاً للشريعة الدولية التي تلزمها تل أبيب بالانقضاء وبإجلاء المدنيين.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فألقى الرئيس المصري اسحق شامير، بعتي لإسرائيل «يحق في الرد» كما قال على أي ضربة تلقاها من العراق، وبناء على هذا والتناقض، فإن أي مقاومة عربية للاحتلال الإسرائيلي تصبح بمثابة عدوان على السيادة الإسرائيلية، حسب منطلق سيادة الرئيس، ويصبح من حق الدولة الإسرائيلية، وباتجاه مصري رسمي معلن، الرد على مثل هذا «العدوان» حفاظاً على أمن وبيئة الاحتلال الإسرائيلي!!

أجس، ومسمان أي التباس، فإن قاتل هذه الأقوال، زعيم عربي لا إسرائيل، فقد وجدت إسرائيل أخيراً من يدافع عنها، من بين أولئك المتسلطين في الصفوف العربية، ومن يتحلون بالانتماء للعروبة، ومن قاموا باختطاف الجامعة العربية لكي تضمن تحت الرقابة الإسرائيلية الأمريكية... وقد كان من أفضل أزمة الخليج، أنها قامت بمزيد من الكشف والتعريف، لأولئك الذين وضعوا أنفسهم في خدمة المخطط الأمريكي والاسرائيلي، والحقوا أقدامهم باسم مصر بفضح الأدوار، فإن تفاعلات هذه الأزمة، على قاعدة من صمود العراق والجمهورية العربية، كتلة يصنع الخطأ، وإعادة صياغة الواقع العربي، بما يتناسب مع الأهداف العربية في الوحدة والتحرر، ومقاومة الاحتلال وكسر سائر أشكال التبعية.

## القوات العراقية

قوات نظامية ٥١.٠٠٠  
قوات حشوية ٥١.٠٠٠  
طائرات ٥١.٠٠٠  
طائرات حربية ٥١.٠٠٠

## القوات العراقية

قوات نظامية ٥١.٠٠٠  
قوات حشوية ٥١.٠٠٠  
طائرات ٥١.٠٠٠  
طائرات حربية ٥١.٠٠٠

## القوات العراقية

قوات نظامية ٥١.٠٠٠  
قوات حشوية ٥١.٠٠٠  
طائرات ٥١.٠٠٠  
طائرات حربية ٥١.٠٠٠

اتسمت ردود الفعل الإسرائيلية عقب فشل لقاء جينيف بين بيدر وعزيز بالرفض والارتياح وذلك بسبب ما سمي في إسرائيل «بالوقف الأمريكي الحازم الذي رفض بيع إسرائيل ومصالحها من أجل التسوية في الخليج»، وقال وزير الخارجية الإسرائيلي ليفي في هذا المجال أنه «يقدر عالياً التمسك الأمريكي بالوعد على عدم الربط بين أزمة الخليج وبين النزاع العربي الإسرائيلي».

وساد الاعتقاد في اوساط الحكومة الإسرائيلية حتى قبل لقاء جينيف، وأكثر من ذلك، بعد فشل اللقاء بأن فرص التسوية السلمية ضئيلة جداً مما دفع وزير الدفاع أرئيل الى القرار بالباشرة في المرحلة الأخيرة لتوزيع الاقنعة الواقية من الغاز على المواطنين في المناطق الريفية البعيدة عن المدن الريفية.

أما على صعيد الاستعدادات الحربية فإن اوساطاً رفيعة المستوى في إسرائيل تعتقد بأن الحرب قائمة لا بالباشرة في المرحلة الأخيرة لتوزيع الاقنعة الواقية من الغاز على المواطنين في المناطق الريفية البعيدة عن المدن الريفية.

منذ ان الجيش الإسرائيلي يعيش حالة تأهب قصوى، وتوقع الدبلوماسيون الغربيون أن يوجه الشعب في إسرائيل لشرح الموقف الإسرائيلي الرسمي ازاء التطورات الأخيرة.

ومن المتوقع إغلاق جميع المدارس والمصاعد التعليمية في إسرائيل خلال الأسبوع القادم.

على نفس الصعيد كتبت مجلة «جنس ديفين» البريطانية في مقابلة مع قائد قوات السفن الجوي الإسرائيلية بأن «صواريخ من طراز (باتريوت) الأمريكية الصنع مستعدة لإسرائيل للدفاع عن الأهداف الحساسة وربما للدفاع أيضاً عن تل أبيب والقدس».

وكشفت المجلة أن ٦٠ عسكرياً إسرائيلياً يتلقون تدريباً حالياً في دورة مكثفة في ولاية تكساس الأمريكية، على تشغيل صاروخ (باتريوت)، وأنه من المتوقع أن تصل إسرائيل أعداداً أخرى من هذه الصواريخ، المختبرة الطراز الأكثر تطوراً تكنولوجياً في هذا المجال.

وفي هذا السياق شهدت الأسابيع الأخيرة حسناً ملحوظاً على مستوى التنسيق بين الحكومة الإسرائيلية والادارة الأمريكية، ومن المتوقع أن يصل إلى إسرائيل مندوب أمريكي خلال بضعة أيام لاطلاع المسؤولين الإسرائيليين على حيثيات اللقاء في جينيف.

من ناحية أخرى كتب مراسل هاريس في واشنطن بأنه خلال لقاء شامير - بوش في الشهر الماضي تم الاتفاق على أن تزود أمريكا إسرائيل بمعلومات دقيقة عن حالة الاستعدادات العسكرية في الجانب العراقي بشكل فوري، الأمر الذي يمكن إسرائيل من اجراء الاستعدادات الضرورية في حالة اقحام العراق على إطلاق صواريخ بالجملة. هذا وحسب هذه المعلومات وافق شامير في المقابل على أن لا تقوم إسرائيل بهجوم احترازي سبق على

حكومة إسرائيل

## تفاصيل مثيرة عن الهاقنية بين بوش

حصلت الأسباني من مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة البريطانية لندن على تفاصيل مثيرة عن لقاء بين الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير في لندن.

في لقاء بين الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق شامير في لندن، تم مناقشة القضايا المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي.

في هذا اللقاء، تم مناقشة القضايا المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي، بما في ذلك الوضع في الشرق الأوسط.

## إحصائية باعداد والطائرات والمخبرية في الخليج العربية

الدولة	عدد	عدد	عدد
الولايات المتحدة	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
عراق	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
إسرائيل	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
فرنسا	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
ألمانيا	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
البحرين	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
السعودية	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
الكويت	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
قطر	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
الإمارات	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
البحرين	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
السعودية	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
الكويت	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
قطر	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
الإمارات	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠

## القوات العراقية

قوات نظامية ٥١.٠٠٠  
قوات حشوية ٥١.٠٠٠  
طائرات ٥١.٠٠٠  
طائرات حربية ٥١.٠٠٠

## القوات العراقية

قوات نظامية ٥١.٠٠٠  
قوات حشوية ٥١.٠٠٠  
طائرات ٥١.٠٠٠  
طائرات حربية ٥١.٠٠٠

## القوات العراقية

قوات نظامية ٥١.٠٠٠  
قوات حشوية ٥١.٠٠٠  
طائرات ٥١.٠٠٠  
طائرات حربية ٥١.٠٠٠



# تفاصيل مثيرة عن المكالمة الهاتفية بين بوش وشامير مؤامرة أمريكية صهيونية مشتركة للعدوان على العراق وتدمير قواته العسكرية

● الرئيس بوش: بعد فشل محادثات بيكر - عزيز فان انظارنا أصبحت تنحصر نحو الحرب واعتقد ان بإمكاننا في نهاية المطاف العمل معاً ضد صدام حسين.

● شامير: هذا ما نتطلع اليه نحن أيضاً وأنا سعيد لأن الفرصة الآن أصبحت مؤاتية للعمل العسكري المشترك ضد العراقيين وكما تعلمون فنحن نؤيد مواقفكم وسياستكم.

● الرئيس بوش: أحياناً يتناهي شعور خفيف - انني أخشى ان تكون لنا في منطقة الخليج (حرب فيتنام) ثاقبة وهذا سيكون مؤلماً جداً.

● شامير: إذا ما سمحتم لنا بدخول الحرب فان قوتكم المستندة هناك (في منطقة الخليج) بمساعدة سلاحنا الجوي ستحمي المعركة في وقت قصير... انا ستكون عملية عسكرية خاطفة وسنكسب الحرب.

● الرئيس بوش: انني اسأل ذلك حقاً وستجتمع بعدها (بعد الحرب) في واشنطن وتبادل التهاني بالنصر العسكري الذي سيحققه على صدام حسين.

● شامير: بالطبع... بالطبع... نحن سنعمل ذلك حتماً.

وسأقوم باخراجه بالقوة من الكويت وكما تعلمون هناك بعض المعارضة لدينا في الكونغرس وبين اوساط الشعب الأمريكي لكننا ستجاوز ذلك بنجاح.

● شامير: لقد طلبت منا التحلي بالصبر وضبط الاعصاب والامتناع عن التدخل... واريد اوضح لكم بان اسرائيل لا يمكنها الانتظار إلى ما لا نهاية وبإستطاعتنا القيام بعمل عسكري بصورة مستقلة ضد صدام حسين ونحن من جانبنا سنعمل على تدمير الآلية العسكرية المتحاطة لدى الرجل فاذا كنتم تريدون الانتظار طويلاً لانتاحة المزيد من الفرص امام الحل السياسي اللازمة والذي سينتهي دأنا إلى طريق مسدود فليس بوسعنا نحن الانتظار طويلاً فصدام حسين لا يهدد واشنطن وأنها هو يهدد تل أبيب والقدس ويؤكد جنرالنا بان جيشنا مستعد لتجربة ضربات عسكرية قاسية للعراق... ونحن بدورنا لا نسعى في سبيل (جرم) إلى حرب مدبرة ولا نريدكم ان تقولوا هذا وانتم تعرفون موقفنا جيداً وبالنسبة لنا لا مفر من الحرب ونأمل ان يكون العمل العسكري ضد صدام حسين عملاً مشتركاً إذ لا يفعل الا لا يكون هناك من يرد على تهديدات الرئيس العراقي

العمل على اخراج صدام حسين بالقوة من الكويت... ولطالما اوضحنا لكم بأن هذا الرجل (صدام حسين) يمثل تهديداً خطيراً لمصالحنا المشتركة في المنطقة - وهذا نحن نسمع تهديدات العراقيين لنا في كل يوم تقريباً... تارة يريدون احراق اسرائيل وتارة أخرى يطمعون إلى القاء شعبنا اليهودي في البحر.

● الرئيس بوش: لكننا لن نسمح لصدام حسين بمهاجمة اسرائيل وتهديد أمنها ووجودها ولقد اوضحنا ذلك بصورة علنية وقلنا بأن الولايات المتحدة ستبادر إلى التدخل عسكرياً لمساعدة اسرائيل في حالة تعرضها لهجوم عسكري من جانب صدام حسين وأنا شخصياً أعني تماماً ما أقوله.

● اسحق شامير: حسناً... ولكن صدام حسين لا يريد الخروج من الكويت والموعود المحد له للاستحباب يقترب بسرعة في الذي نتميزون القيام به ومن حقنا ان نطمئن إلى ان الأزمة ستنتهي قريباً... هل انتم عازمون على ضرب صدام حسين ام انكم تستسلمون إلى منحه المزيد من الفرص لسحب قواته من الكويت؟

● الرئيس بوش: باستطاعتنا ان نؤكد لكم بأننا متمسكون بموقفنا حتى النهاية... لن نراجع أبداً

حصلت الأهلالي من مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة البريطانية لندن على تفاصيل المكالمة الهاتفية التي اجراها الرئيس الأمريكي جورج بوش مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ليلة الاحد عشر من كانون ثاني الجاري اطلع خلالها الرئيس بوش رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير على نتائج المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر مع نظيره العراقي طارق عزيز في جنيف في التاسع من الشهر الحالي. وقال الرئيس بوش في مستهل مكالمة الهاتفية مع شامير:

● يبدو ان صدام حسين الرئيس العراقي لا يريد التوصل إلى حل سياسي للأزمة ويصر على اللجوء للخيار العسكري في سبيل البقاء في دولة الكويت (المحتلة) التي ضمها بصورة غير قانونية وغير مشروعة لبلاده (العراق). لقد تحدثت الوزير بيكر ست ساعات مع طارق عزيز وهذا الاخير لم يبد أية مرونة سياسية... انهم يريدون استمرار احتلالهم للكويت ولا أمل للتوصل إلى تسوية سياسية معهم.

● ورد شامير يقول: اظن اننا متفقون على ضرورة

## الولايات المتحدة تزود اسرائيل بصورة

### جديدة التقطتها اقمار التجسس الاميركية

كشفت مصادر امينة اسرائيلية رفيعة المستوى النقاب عن ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل في الايام الاخيرة بمجموعة جديدة من الصور التي قامت بالتقاطها الاقمار الصناعية الاميركية والاقمار التجسس، لاهداف ومشتات عسكرية. استراتيجية عراقية في الكويت والعراق.

وكانت اسرائيل قد تلقت من الولايات المتحدة في الشهور الاخيرة مجموعة كبيرة من الصور التي التقطتها اقمار التجسس الاميركية وذلك في اطار التعاون العسكري الاممي بين الدولتين (اسرائيل والولايات المتحدة).

وجدير بالذكر ان هناك تنسيقاً كاملاً بين اسرائيل والولايات المتحدة في كل ما يتعلق بازمة الخليج.

## الجيش الاميركي يخزن المزيد من الاسلحة في اسرائيل

نيكوسيا - خاص

ذكرت مصادر مطلعة ان الجيش الاميركي يعتزم تخزين المزيد من الاسلحة والمعدات العسكرية المتطورة في اسرائيل بينها معدات قتلة واضافت المصادر ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة قبل اندلاع أزمة الخليج تخزين اسلحة ومعدات قتالية متطورة من تلك التي يستخدمها الجيش الاميركي بسحبها من اوروبا داخل اسرائيل وقد تجدد الطلب الاسرائيلي من الولايات المتحدة في اعقاب أزمة الخليج لكن الولايات المتحدة لم تحدد موقفاً بهذا الشأن الا في الايام الاخيرة حيث تم الاتفاق في المحادثات الاستراتيجية بين البلدين والتي جرت في واشنطن مؤخراً على ان يقدم الجيش الاميركي بتخزين المزيد من الاسلحة والمعدات الثقيلة المتطورة في اسرائيل ومن المتوقع ان يبادر الجيش الاميركي بسحب المعدات المتوي تخزينها في اسرائيل من اوروبا خلال الاسابيع القليلة القادمة ونقلها إلى اسرائيل وتتضمن المعدات المتطورة صواريخ أرض - جو من طراز (داسربروت) وصواريخ أرض - أرض متوسطة المدى ومن حق الجيش الاسرائيلي استخدام الاسلحة والمعدات الاميركية المتطورة هذه في حالات الطوارئ.

## احصائية باعداد القوات والطائرات والمعدات الحربية في الخليج والجزيرة العربية

الدولة	عدد	عدد	عدد	القوات
الولايات المتحدة	١٣٠٠	٢٠٠٠	٥٥	السفن الحربية البحرية
مجلس التعاون	٣٣٠	٨٠٠	٣٦	١٥٠,٠٠٠
البحرين	٤٨	١٦٣	١٦	٣٥,٠٠٠
فرنسا	٣٦	٤٠	١٤	١٠,٠٠٠
كندا	١٨	-	٣	-
ايطاليا	٨	-	٦	-
مصر	-	٤٠٠	-	٢٠,٠٠٠
سوريا	-	٢٧٠	-	١٩,٠٠٠
بلجيكا	٣	-	-	-
هولندا	٣	-	-	-
اسبانيا	٢	-	-	-
استراليا	٢	-	-	-
الارجنتين	٢	-	-	-
الاتحاد السوفيتي	٢	-	-	-
اليونان	١	-	-	-
النرويج	١	-	-	-
الدنمارك	١	-	-	-
البرتغال	١	-	-	-
باكستان	-	-	-	٧,٠٠٠
بنغلادش	-	-	-	٢,٠٠٠
المغرب	-	-	-	٢,٠٠٠
السفان	-	-	-	٥٠٠
النيجر	-	-	-	٤٨٠
تشيكوسلوفاكيا	-	-	-	٢٠٠
هندوراس	-	-	-	١٥٠
المجموع	١٧٤٠	٣٦٧٣	١٤٩	٣٧٦,١٣٠

### القوات العراقية

قوات نظامية : ٥١٠,٠٠٠	فرقاطة حربية : ١
قوات احتياطية : ٤٨٠,٠٠٠	طائرات هجوم صاروخية : ٨
مليشيا شعبية : ٨٥٠,٠٠٠	زوارق طوربيد : ٦
طائرات حربية : ٧٠٠	دبابات : ٤٠٠٠

## تتهمات

ستطلع اسرائيل بموعده الهجوم العسكري الاميركي على العراق قبل ٢٤ ساعة على الأقل من هذا الهجوم اذا ما اتخذ الرئيس جورج بوش قراراً بمهاجمة العراق.

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة وافقت مؤخراً على التشاور والتنسيق مع اسرائيل في كل ما يتعلق بازمة الخليج وبأن ذلك في اطار التعاون الاستراتيجي والاممي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

### اسرائيل كانت

القوات العراقية للوالة الكويت، وفي اعقاب ذلك باذر قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال افياهو بن تون بوضع اللسان الاخيرة بها في ذلك ادخال بعض التعديلات لحطة عسكرية اسرائيلية جوية بنضدها سلاح الجو الاسرائيلي وحسب هذه الخطة فقد كان من مقررا اشتراك نحو ٨٠ طائرة اسرائيلية من طراز والف - ١٥٥ و اف - ١٦ بالغارات الجوية على العراق - الا ان واشنطن تراجعت في اللحظات الاخيرة وطلبت من اسرائيل تأجيل تنفيذ خططها العسكرية ضد العراق لأن القوات الاميركية والغربية الخليفة تتمسك التسوية الى منطقة الخليج لاجراء العراقيين من دولة الكويت وان الرئيس حسني مبارك قام باقتناع الرئيس الاميركي جورج بوش بعدم تدخل اسرائيل في الأزمة، خشية انفجار الوضع في العالم العربي.

### جنود..

في السعودية قبل حوالي اسبوعين اثر محاولتهم الفرار من الاراضي السعودية الى الكويت بهدف الانضمام الى القوات العراقية المنتشرة في الاراضي الكويتية وبخاصة على امتداد الحدود الكويتية مع السعودية.

واضافت المصادر ان سلطات الامن السعودية قامت بمصادرة الاسلحة الشخصية للضباط والجنود المصريين فور الشك القوي عليهم وبعد احتجازهم لمدة تزيد عن الاسبوع تم تسليمهم الى قائد القوة المصرية في السعودية مع اسلحتهم الشخصية حيث اعيدوا الى مصر تمهيداً لتقديمهم لمحاكمة عسكرية.

### فاتحة الاهالي

هذا الاطار فان دوراً أساسياً يقع على عاتق البلدان الاوروبية والعربية لطرح مبادرات جادة توفر فرصة حل سياسي متوازن لقضايا المنطقة وتجنبها ويلات الدمار.

● وفي الاردن الذي يتعرض منذ بداية الأزمة للحصار الاميركي والتهديدات العسكرية الاسرائيلية فان المصلحة الوطنية والقومية تقتضي تعبئة كامل طاقات العدوان والبلاد إلى جانب القوات المسلحة الباسلة لافشال مشاريع تركيع الاردن وحسد العدوان الذي يهدده. وهو الامر الذي يتطلب وحدة الشعب والجيش وعلى هذا الطريق اعلان التعبئة الوطنية الشاملة وتشكيل مجلس اعل رسمي وشعبي لادارة التعبئة الوطنية وتوفير مستلزماتها.

### ٢٨٧٨ جندياً

جندي يهودي الى السعودية خلال الاسابيع القليلة القادمة وذلك في اطار تعزيز القوات الاميركية في منطقة الخليج.

وكشفت الاذاعة العسكرية ايضا أن جميع الضباط والجنود الاميركيين اليهود الموجودين في السعودية لهم اقارب في اسرائيل كما ان البعض منهم سبق لهم ان هاجروا الى اسرائيل مع عائلاتهم في سنوات السبعينات وخاصة في اعقاب حزيران ١٩٦٧ وبعد ان مكثوا في اسرائيل عدة سنوات عادوا ثانية الى الولايات المتحدة لاسباب اقتصادية.

### الولايات المتحدة

العسكري الاميركي على العراق بصورة مسبقة وذلك حتى تتمكن اسرائيل من اتخاذ الاجراءات المناسبة لاحباط وافشال اي هجوم عسكري عليها من جانب العراقيين بواسطة صواريخ أرض - أرض او سلاح الجو العراقي.

واضافت المصادر نقول بأن وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني اكد نظيره الاسرائيلي موشيه ارنس مجدداً في الايام الاخيرة بأن الولايات المتحدة

هكذا يحب الأهل











الدينون يطالبون  
بملاقات مع دول

زيف حوات  
لا

ربان

أطراف

الأخبار



الأهالي

جريدة أسبوعية سياسية - جامعة

هاتف: ٦٩١٥٠١ - ٦٩١٥٠٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٥٠٢  
الاعلانات:  
يتم نشرها مع الإدارة  
تصدر صباح كل أربعاء عن:  
ALAHALI CO. FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD.  
PAPYROS BUILDING - 6, Themistoklis Dervis Str.  
P.O.Box: 4185 - NICOSIA, CYPRUS.

هكذا في العمل

فجر

حيثما سئل الرئيس المصري  
حسين مبارك  
لماذا يقف ضد أزمة الخليج  
بالقضية الفلسطينية!!  
أجاب مبارك!  
أزمة الخليج قضية عربية  
عربية، أما القضية الفلسطينية،  
فقضية عربية إسرائيلية.  
ما لم يجب عليه الرئيس مبارك  
في  
ما حامت أزمة الخليج قضية عربية  
عربية، فلماذا إذن رفض ويوش  
سبيل هذه القضية عربياً.  
بل لماذا دفع هو بالذات الأحداث إلى أن  
تند بداية الأزمة باتجاه التدويل، ونزع الولايات  
القضية الأميركية خطاه شرعياً  
عربياً في مؤتمر قمة القاهرة المزمع  
لتسند قوتها في مواجهة العراق.  
وتجدد بتجديد القوة العربية، فاجب ويوش من مسؤولية في  
العراق!!  
وما حامت أزمة الخليج قضية  
عربية، فلماذا يصنع ويوش  
ويشكر هذه الأزمة، ولا يتصلق  
الغرب لها بل لماذا يوش ويكر  
بالذات دون بقية العالم!!  
ما دخل ويوش، ويكر في  
الأزمة ما حامت الأزمة عربية  
عربية، وبقيادة الرئيس مبارك  
لم ماذا يصنع الرئيس مبارك  
لحل القضية الفلسطينية غير ملحق  
اتفاقيات كلف وفيد التي وقع  
عليها مبارك مع  
السلطات!!  
أم تراه يريد أن يبدد القضية  
التي عنت البيت الأبيض، وقوة  
سياسة الاستعداد والعطاء!!  
تصيح الرئيس مبارك الذي  
لقد رزته، وأزواجه بمذاق الخليج  
أن من الحيرة أن يصمت بعد أن  
باع نفسه للسلطان الأمريكي.  
نابلاً!! وإن يترك العرب الشرق  
يضعفون، الحضور القوي  
يعتصمون، الأحداث، ويضعفون  
للغزو الأميركي، والحرية  
العربية، يصنع ويوش، ويكر  
المعاصر، وعلى الرئيس مبارك  
العراق!!

بقلم: رئيس التحرير

حيث على القتال

ولقد نهنا منذ اقتجار الأزمة - أزمة الخليج - إلى هذا  
المدون، ونهنا إلى أن الولايات المتحدة لن تراجع عن الحرب ما  
دام العراق يرفع راية الموحش القومي ضد الامبريالية والصهيونية  
والرجعية العربية العميلة، ويمتلك قدرة عسكرية هائلة  
ومتطورة، تمكنه من تحقيق حلم الموحش القومي العربي!!  
وها هي الامبريالية الامريكية بعد ان حشدت كل ما في  
ترسانتها العسكرية في الجزيرة والخليج العربي، تستعد لضرب  
العراق وتدمير بنيتها الاقتصادية والعسكرية، بعد أن اغلقت كل  
الطرق إلى الحلول السلمية.  
فبعد منتصف هذه الليلة، ينتهي الموعد المضروب من  
«جلس الدسم» لاستحاب العراق من الكويت، والعراق الذي  
اعلن استعداده الكامل لمواجهة الامبريالية... وانتزع النصر، لن  
ينسحب هكذا إلا وفق مبادئة ١٢ أب التي تكفل حل مشكلات  
المنطقة كلها، بما فيها القضية الفلسطينية وأزمة الخليج.  
الحرب إذن قادمة!!  
وهي هذه المرة أكثر شراسة وخطورة من كل الحروب العربية  
الصهيونية، والعربية الصهيونية الامبريالية.  
هي حرب، تكون أو لا تكون!!  
هل تتركون خطورة وفظاعة مثل هذه الحرب!! حرب  
«تكون أو لا تكون»!!  
هل تتركون معنى أن يتعرض العراق - لا سمح الله - للهزيمة  
في هذه الحرب!!  
أنا أقول لكم...  
الامبريالية الامريكية، سترسم خارطة سياسية، وجغرافية  
للمنطقة على غرار خارطة سايبك بيكو... بل الخطر يكبر من  
خارطة سايبك بيكو...!!  
الكيان الصهيوني، سيقوم بترحيل الفلسطينيين، وإبعادهم  
عن وطنهم - ومشروع الترانسفير جاهز - لتحل مكانهم صهيانية  
الاتحاد السوفياتي!!  
الأنظمة العميلة في الوطن العربي، ستجلس على صدورنا  
وأرواحنا، مرة أخرى وربما لودح طويل من الزمن.  
ياختصر ستعود إلى الوراء مائة عام!!  
فيذا نحن فاعلون آراء هذه التحذيرات!!  
لقد أن لنا أن تمزق أوراقتنا، ونكسر اقلامنا، ونرتفع إلى  
مستوى التهديدات... بل إلى مستوى الحرب التي يتعرض لها  
العراق العربي العظيم وتعرض لها امتا العربية.  
أن لنا أن نقف جميعاً في مواجهة الوجه الأميركي القبيح،  
ونذكره اثنا أمة كبرت على التهديدات وتحاولت العجز، وأتانا  
مستعدون للحرب حتى آخر جندي أميركي وطأت قدمه مقدساتنا  
وأرضنا واستباحته خفافيشه ساءنا!!  
أن لنا أن نقف مع العراق العربي - ليس بالكلام - بل  
بأرواحنا ودمنا، وبكل ما نملك، ونحن نملك الكثير، لنلقن  
الأميركيين أحقاد اللصوص الذين سرقوا أميركا من أهلها الشرعيين  
والمنهدة الحمر... درساً لم ينظر غير أحلامهم المريضة ولم يروا  
مثله منذ عصرهم الغالي الأول - عصر الكابوي ومذابح الرجل  
الابيض ضد المهتود الحمر، إلى عصرهم الغالي المعاصر عصر  
امبراطور الشر المستر بوش...!!  
وحي على القتال.

وكان الزمن لا يتحرك إلى الأمام!!  
وكان كل الهزائم والانكسارات لم تعلمنا شيئاً!!  
وكانت حقيقة وأمة الكلام، الذي لا يساوي طلبة فارغة!!  
وكان كل هذا الذي يجري لا يعنينا جميعاً من المحيط إلى  
الخليج!!  
وكان الحرب المشرقة على رؤوسنا منذ ثلاثة أرباع قرن لا  
تستهدف اغتيالنا وفيحنا حد الروح والحلم!!  
وكان هذه الحشود المجرمة التي تستهدف ذبح العراق، وفيحنا  
هي حشود من ورق تتعامل معها بلغة الكلام!!  
لماذا نصر على اجترار الكلام البائس!!  
ولماذا نعاود في كل حين، بل في كل لحظة، الكلام على قرارات  
والشرعية الدولية، وبذات المافيا الامريكية، حينما نتحدث عن  
قرارات مجلس الدسم الدولي التي اتخذتها الامبريالية الامريكية،  
ويصم عليها العملاء والمرزقة في الوطن العربي والعالم!! ونفتح  
الواهنا على اوسع مدى مذكرين العالم بأن القضية الفلسطينية التي  
اتخذ مجلس الدسم، والجمعية العامة للأمم المتحدة عشرات  
القرارات بشأنها، لم تلق كل هذا الاهتمام من المجتمع الدولي...!!  
لماذا نصر على اجترار هذا الكلام البائس والذي لا يسمعه  
أحد، بعد أن باع الجميع ارواحهم وضآرتهم للشيطان الامريكي،  
والبيرو دولار!!  
ولن نعيد هذه الاسطوانة المفعنة!!  
أترانا نعيدنا لانفسنا هذه التي يكاد القهر يقتلها!! كوتنا ما  
نزال تراوح داخل دوائر العجز، ونكتفي بالكلام بدل الفعل!!  
أترانا ننظر من الامبريالية الامريكية عدونا الأول،  
والاستراتيجي، أن نصفنا وتضعنا على قدم المساواة مع العدو  
الصهيوني!!  
ألم تحرق ارواحنا السياسة الامريكية، والدهاء الامريكي،  
والسلاح الامريكي منذ أكثر من نصف قرن!!  
ألم تقف أميركا ضد كل محاولات موحشنا القومي والانساني!!  
ألم تقف أميركا بكل ثقلها المادي، والعسكري مع الكيان  
الصهيوني للتحقق بنا أكثر من هزيمة!!  
ما الذي تنتظره من الامبريالية الامريكية إذن!!  
بل ما الذي تنتظره من هذا العالم الذي وقفت معظم دوله مع  
دولة العدوان والشر - أميركا - خوفاً، أو عالة، أو ارتزاقاً!!  
وعلى ماذا تراه!!  
لقد اتخذت الامبريالية الامريكية قرارها بضرب العراق، قبل  
أن تبدأ أزمة الخليج، وبالتحديد حينما خرج الجيش العراقي  
متصراً في حربه مع إيران، إذ رأت في هذا الجيش، وقيادته العربية  
خطراً على مصالحها وعملائها من عرب اللسان، وخطراً على  
حليفها الاستراتيجي في المنطقة «الكيان الصهيوني»، فبدأت تحاصر  
العراق، وتقتل المشاك، وتدفع ازلامها من عرب النفط لضرب  
العراق في الحاصرة، عن طريق «اوكازيون النفط»، لكي تمنع  
العراق من سداد ديونه، وتعيق بناء قاعدته الاقتصادية  
والعسكرية.  
كان العدوان الامريكي إذن واضحاً منذ البداية...!!  
وكان الاعداد لهذا العدوان يجري في واشنطن، وتل أبيب،  
وبعض العواصم العربية العميلة، التي يدور حكامها في الفلك  
الامبريالي الامريكي!!

حكومة  
واهالي

فريسي معوار  
فلسطين في القلب!

ما دام العراق قد حسب جيداً  
ودرس كل الاحتمالات، وعرف  
أنه قادر على الوقوف في وجه  
تحالف الـ ٢٨ دولة بقيادة الولايات  
المتحدة الامريكية، فإن من حقه أن  
يتصل على الامبريالية وعدتها،  
ومن حقه أن يزعم الصهيونية  
وعتادها، ومن حقه أن يترب عن  
كل العرب في الأخذ بينهم نحو  
المستقبل ونحو التقدم.  
وفي كل يوم يمر، يتضح لنا  
أن العراق واتق من حساباته،  
ومتأكد من امكاناته، وعازم  
جيداً لستاريدو القد الآتي!  
وها هو يوم الخامس عشر من  
كانون الثاني يمر، والتحالف  
الامبريالي الايطالي الرجعي ما  
يزال قادراً على ضرب العراق،  
وعاجزاً عن تظلم افكاره، وكل  
يوم يمر بعد الخامس عشر من  
كانون الثاني موميوم من أيام النصر  
العربية الخالدة! وفي كل يوم يمر  
بعد الخامس عشر من كانون الثاني  
تزداد اقترباً من فلسطين ونفوس  
أكثر من تحقيق الغلبة على كل  
اعدائها!  
وأذا كان الصهاينة والاميركان  
يظهرون دهشة واستغراباً من ربط  
أزمة الخليج بمجمل قضايا  
المنطقة، وإذا كانوا يسخرون من  
العراق الذي اعاد الفرع إلى  
الاصل حين ضم الكويت اليه،  
زاعمين انه عمل ليس له علاقة  
بفلسطين، إذا كان حال هؤلاء  
الاعداء كذلك، فإن الأيام  
سوف تثبت لهم أن فلسطين التي  
تتمسك في قلب كل عرب، هي  
المقياس لمواقف الشعوب، وهي  
المقياس لمواقف الأنظمة، ولا  
عروية من غير عروية فلسطين،  
ولا زمامة هذه الأمة إذا لم تكن  
فلسطين في رأس الاولويات!  
كل العرب الشرقاء يريدون  
تحرير فلسطين المقصوبة،  
والصلابة العراقية تنجز كل ما  
يريد العرب، وتحرير فلسطين  
أولاً وقبل أي اعتبار آخر! ولن  
يكون للعرب غير ما يريدون،  
لأنهم امتلكوا بالعراق ارايحهم!